

Distr.: General
21 June 2025
Arabic

Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة العادية الثانية لعام 2025

28-25 آب/أغسطس 2025، نيويورك

البند 9 من جدول الأعمال المؤقت

صندوق الأمم المتحدة للسكان - الحوار المنظم

بشأن التمويل

صندوق الأمم المتحدة للسكان

تقرير عن الحوار المنظم بشأن التمويل، للفترة 2024-2025

موجز

أعدَّ هذا التقرير استجابةً لقرار الجمعية العامة 233/75 الذي يهدف إلى تحسين سير وفعالية الحوارات المنظمة، بما في ذلك من خلال تنفيذ التزامات اتفاق التمويل للأمم المتحدة. يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على إجراء الحوارات المنظمة بشأن التمويل، مُسترشداً في ذلك بقرار الجمعية العامة 279/72 بشأن تصحيح مسار منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وفقاً لمقترح صندوق الأمم المتحدة للسكان المقدم إلى المجلس التنفيذي حول الحوارات المنظمة بشأن التمويل (DP/FPA/2018/10/Add.1).

بناءً على هذه القرارات التأسيسية، شددت الدول الأعضاء على أهمية حوارات التمويل من خلال تأييد اتفاق التمويل 2.0 في القرار [19/2024](#) للجزء المتعلق بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة والمنعقد في تموز/يوليو 2024. في الاستعراض الجديد الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات للجزء المتعلق بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية في منظومة الأمم المتحدة، والذي تم اعتماده في القرار [226/79](#) الصادر في كانون الأول/ديسمبر 2024، أُعيد التأكيد أيضاً على أهمية الحوارات الدورية حول اتفاق التمويل 2.0 واتجاهات التمويل.

تماشياً مع الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2022-2025، يقدم هذا التقرير استعراضاً للاتجاهات المتعلقة بالموارد، والوضع الراهن، وجهات النظر المتعلقة بالتمويل، وذلك بالنظر إلى الموارد العادية (الأساسية) والموارد الأخرى (غير الأساسية). كما أنه يعرض وجهات نظر استشرافية بشأن تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2025 وفيما يتعلق بالخطة الاستراتيجية المقبلة للفترة 2026-2029. ويختتم التقرير بعناصر مقرر ومرفق بشأن التقدم الذي أحره صندوق الأمم المتحدة للسكان في تنفيذ اتفاق التمويل.

ملاحظة: أُعدَّت هذه الوثيقة بكاملها من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان.



الرجاء إعادة استعمال الورق

060825 060825 25-12740 (A)



المحتويات

I.	مقدمة.....	3
II.	اتفاق التمويل للأمم المتحدة.....	3
III.	الوضع العام للتمويل والإنفاق.....	4
أ.	هيكل التمويل في صندوق الأمم المتحدة للسكان.....	4
ب.	لمحة عامة عن التمويل لكل أداة من أدوات التمويل.....	5
ج.	الموارد لكل ناتج.....	7
IV.	التمويل الأساسي.....	8
أ.	مسألة الموارد الأساسية.....	8
ب.	المساهمون الأساسيون في صندوق الأمم المتحدة للسكان.....	9
ج.	مساهمات متعددة السنوات في الموارد الأساسية.....	11
د.	أهمية السداد المبكر للمساهمات.....	12
V.	التمويل غير الأساسي والأدوات ذات الصلة.....	13
أ.	الوضع العام والمساهمون الرئيسيون.....	13
ب.	الصناديق المواضيعية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان.....	13
ج.	الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة الإنسانية.....	16
د.	صناديق التمويل الجماعي والبرامج المشتركة للأمم المتحدة.....	18
هـ.	حكومات البلدان المستفيدة من البرنامج.....	20
و.	المؤسسات المالية الدولية.....	21
ز.	الشراكات مع القطاع الخاص وشراكات أخرى استراتيجية.....	23
ح.	أدوات تسريع التمويل.....	24
VI.	الاعتبارات الاستراتيجية والتوجهات المستقبلية.....	25
أ.	التوقعات لعام 2025 وللفترة 2025-2029.....	25
ب.	إدارة المخاطر وعدم الاستقرار وعدم اليقين.....	26
ج.	الدعم الذي يقدمه صندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل تحقيق النتائج التحويلية الثلاث.....	27
د.	الكفاءة والشفافية.....	27
VII.	الخاتمة.....	28
VIII.	عناصر المقرر.....	29

المرفقات

المرفق (1): اتفاق التمويل 2.0: طريقة إعداد التقارير الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان لعام 2024
المرفق متاح مع التقرير على [الموقع الإلكتروني الخاص بالمجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان](#).

I. مقدمة

1. أُعِدَّ هذا التقرير استجابةً لقرار الجمعية العامة 233/75 الذي يهدف إلى تحسين سير وفعالية الحوارات المنظّمة. ويعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على إجراء الحوارات المنظّمة بشأن التمويل، مُسترشداً في ذلك بقرار الجمعية العامة 279/72 بشأن تصحيح مسار منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وفقاً لمقترح صندوق الأمم المتحدة للسكان المقدم إلى المجلس التنفيذي حول الحوارات المنظّمة بشأن التمويل (DP/FPA/2018/10/Add.1) وفي إطار التمويل والتعاون على نطاق المنظومة، على النحو المُبيّن في اتفاق التمويل الذي جرى إقراره في تموز/يوليو 2024 في الجزء المتعلق بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (E/RES/2024/19)، وكذلك في الاستعراض الجديد الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات للأنشطة التنفيذية للتنمية في منظومة الأمم المتحدة، والذي تم اعتماده في كانون الأول/ديسمبر 2024 من خلال المقرر 226/79.
2. تماشياً مع الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2022-2025، يقدم هذا التقرير لمحة عامة وتحليلاً للاتجاهات المتعلقة بالموارد، والوضع الراهن للتمويل، وجهات النظر المتعلقة بالتمويل وتخصيص الأموال، وذلك بالنظر إلى الموارد العادية (الأساسية) والموارد الأخرى (غير الأساسية)، وبشأن التقدم المحرز في الالتزامات الخاصة بكل كيان موقع على اتفاق التمويل. ويعرض هذا التقرير أيضاً نظرة مستقبلية لتعبئة الموارد من خلال الخطة الاستراتيجية الجديدة لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2026-2029.
3. وتُعد الحوارات المنظّمة بشأن التمويل منصةً فريدة تتيح للدول الأعضاء اكتساب فهم أوضح لحالة التمويل في صندوق الأمم المتحدة للسكان، وتبادل وجهات النظر حول سُبل ربط النتائج بالموارد بشكل أفضل، ومناقشة التقدّم المُحرز في اتفاق التمويل، مع بناء ائتلاف متنوع يضم الجهات المانحة والحفاظ عليه.¹
4. وفي ضوء التغيّر السريع الذي تشهده بيئة التمويل من الجهات المانحة لتعدد الأطراف ومبادرة الأمم المتحدة 80 للأمن العام للأمم المتحدة لإعادة تشكيل العمل الإنساني في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، أصبح من المهم أكثر من أي وقت مضى أن تظل منظومة الأمم المتحدة وسيلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتلبية الاحتياجات الإنسانية المفاجئة والممتدة في جميع أنحاء العالم. سيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان أداء دوره الريادي في السعي لتحقيق الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية، والتعجيل بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية من خلال النهج الذي يتبعه في التمويل وتخصيص الأموال.

II. اتفاق التمويل للأمم المتحدة

5. يرحب صندوق الأمم المتحدة للسكان بالمصادقة على اتفاق التمويل 2.0، الذي يُعد اتفاقاً جديداً وطموحاً ويتضمن إجراءات مترابطة ومتداخلة. يُعد التمويل المرن عاملاً تمكين ضروري لضمان فعالية منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وعندما تكون هذه المنظومة فعالة، تصبح حافزاً لتوفير تمويل أفضل جودة.
6. وفي هذه السنة الأولى من تنفيذ اتفاق التمويل 2.0، تعامل صندوق الأمم المتحدة للسكان بنشاط مع مكتب تنسيق العمليات الإنمائية التابع للأمم المتحدة وكيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لمناقشة الجهود الملموسة الرامية إلى إحداث تغيير حقيقي في تمويل منظومة الأمم المتحدة وأدائها. كما عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان بالتعاون الوثيق مع فريق مشترك بين الوكالات يضم صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة لتبادل البيانات حول اتجاهات التمويل وللتعاون في وضع إطار منسق للرصد والتقييم فيما يتعلق باتفاق التمويل 2.0. يحتوي هذا التقرير على مرفق، وهو التقرير الأول الذي يستخدم إطار رصد اتفاق التمويل الجديد 2.0.
7. وقد بُدلت جهود متضافرة في جميع أنحاء المنظمة لضمان تنفيذ اتفاق التمويل 2.0، كما تم تعزيز القدرة على إشراك الشركاء المانحين حول المبادئ الواردة في اتفاق التمويل الجديد.

¹ جميع الوثائق والمواد المتعلقة بالحوارات المنظمة بشأن التمويل لصندوق الأمم المتحدة للسكان متاحة على الموقع الإلكتروني للمنظمة. راجع الرابط التالي: <https://www.unfpa.org/structured-funding-dialogues>

III. الوضع العام للتمويل والإنفاق

8. يُظهر تحليل التمويل الذي أجرته المنظمة لعام 2024 صورة مختلطة عن النتائج. بلغ المجموع الكلي للمساهمات التي تلقاها صندوق الأمم المتحدة للسكان 1.66 مليار دولار، بزيادة قدرها 19 في المائة عن عام 2023 وأكثر من 350 مليون دولار عن الغاية المحددة في الخطة الاستراتيجية لعام 2024. ومع ذلك، ترجع هذه الزيادة الكبيرة إلى النمو في التمويل المخصص غير الأساسي الذي بلغ 1.28 مليار دولار، أي بزيادة تقارب 264 مليون دولار (26 في المائة) عن عام 2023.² شهد صندوق الأمم المتحدة للسكان انخفاضاً إضافياً قدره 4.4 مليون دولار عن عام 2023 في التمويل الأساسي، والذي بلغ 379.5 مليون دولار في عام 2024، وهو أدنى مستوى مسجل للتمويل الأساسي منذ عام 2019. كما انخفض عدد الجهات المانحة الأساسية إلى 90 بعد وجود 95 جهة مانحة في عام 2023. سجّل صندوق الأمم المتحدة للسكان نمواً متواضعاً في معظم تدفقات التمويل غير الأساسي، فيما سجّل زيادة أكبر في تمويل عمليات المساعدة الإنسانية حيث بلغت الزيادة 140 مليون دولار (32 في المائة) عن عام 2023.³ ونتيجة لذلك، أحرز صندوق الأمم المتحدة للسكان أدنى نسبة للتمويل الأساسي إلى غير أساسي في تاريخ المنظمة، حيث بلغت هذه النسبة 23 في المائة، أي أقل من عتبة الثلاثين في المائة الواردة في اتفاق التمويل.

أ. هيكل التمويل في صندوق الأمم المتحدة للسكان

9. يتم تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان بشكل طوعي من خلال الجهات المانحة من القطاع العام (الحكومات، والشركاء متعددي الأطراف والحكوميين الدوليين، والمؤسسات المالية الدولية) والجهات المانحة من القطاع الخاص (القطاع الخاص، والمؤسسات الخاصة، والتبرعات الفردية، وغيرها). يتمحور هيكل تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان حول مصادر وأدوات التمويل التالية:

(أ) الموارد الأساسية (أو العادية): هي عبارة عن التمويل غير المُخصَّص الذي يُستخدم وفق السلطة التقديرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان ويتوجبه من مجلسه التنفيذي. يُشكّل هذا النوع من التمويل عالي الجودة الركن الأساسي في العمليات التي يجريها صندوق الأمم المتحدة للسكان.

(ب) الموارد غير الأساسية (أو الأخرى): تشمل ما يلي:

- (i) الصناديق المواضيعية
- (ii) صناديق التمويل الجماعي للأمم المتحدة والتحويلات المشتركة بين الوكالات
- (iii) الصناديق الأخرى المخصصة (على الأصعدة العالمية أو الإقليمية أو القطرية لمشاريع محددة)، سواء كانت مُخصَّصة تخصيصاً ميسراً أو مُحكماً.

² تعكس الأرقام الخاصة لعام 2024 المساهمات المستلمة؛ ومع ذلك، تم إنهاء بعض المنح المقدمة من حكومة الولايات المتحدة في أوائل عام 2025 وقد يؤدي ذلك إلى إعادة الأرصدة غير المنفقة في عام 2025. لا تزال المبالغ النهائية قيد التحديد.

³ تم تعديل قيمة المساهمات الإجمالية الواردة في عام 2023 للموارد الأخرى لتؤخذ في الحسبان المساهمات الواردة للبرامج المشتركة التي يكون فيها صندوق الأمم المتحدة للسكان هو الوكيل الإداري (26.9 مليون دولار). ولا يعكس الرقم الآن سوى المساهمات الواردة من أجل الدور التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ويستثنى الأموال الواردة نيابة عن سائر كيانات الأمم المتحدة.

الشكل (1):

توفير الموارد للأهداف الصفيرية الثلاثة: دور صندوق الأمم المتحدة للسكان نحو سد الفجوة المتعلقة بالتمويل العالمي



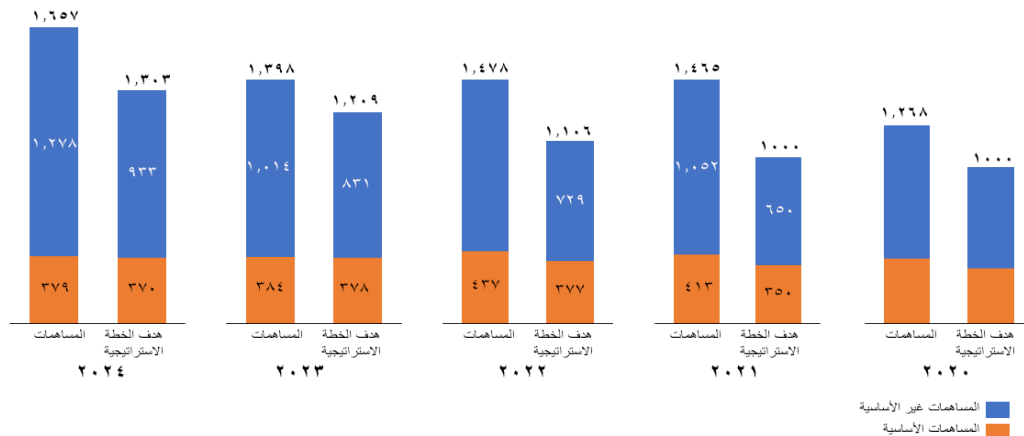
ب. لمحة عامة عن التمويل لكل أداة من أدوات التمويل

10. يتم تحديد غايات المساهمات في صندوق الأمم المتحدة للسكان على أساس تحليلات سيناريوهات التمويل، يتم إجراؤها بعناية ويعتمدها المجلس التنفيذي في الميزانية المتكاملة لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وبما أن صندوق الأمم المتحدة للسكان مؤسسة طوعية التمويل، فإنه يتبع نهجاً حكيماً في وضع الميزانية والتخطيط للنتائج، وبالتالي من المتوقع تحقيق غايات المساهمات أو تجاوزها ما لم تحدث صدمات كبيرة.

الشكل (2)

غايات الخطة الاستراتيجية مقارنةً بالمساهمات المستلمة، للفترة 2024-2020

(بملايين الدولارات الأمريكية)

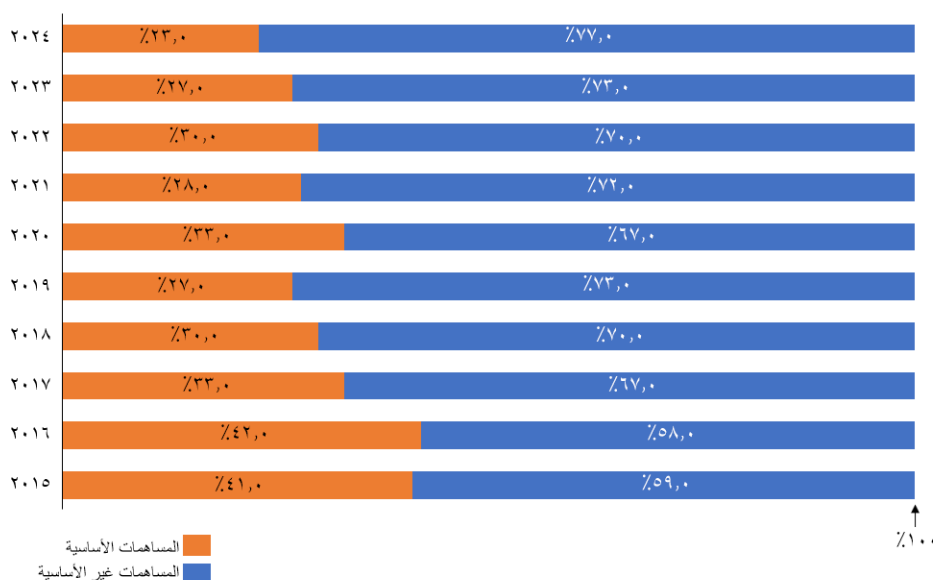


11. بشكل عام، أسفرت الجهود التي بذلها صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال تعبئة الموارد عن وضع تمويلي مستقر في عام 2024. ارتفع إجمالي المساهمات المستلمة بمقدار 259 مليون دولار، أو بزيادة قدرها 19 في المائة عن عام 2023. وهذا يعكس النمو الحاصل خلال السنوات الخمس الماضية، باستثناء عام 2023 الذي شهد انخفاضاً طفيفاً. وفي حين أنّ مبالغ التمويل غير الأساسي التي تمت تعبئتها في عام 2024 قد ازدادت بشكل ملحوظ، فقد تم تسجيل انخفاض متواضع في تمويل الموارد الأساسية، وهي الشكل الأعلى جودة والأفضل قيمة بين أشكال التمويل المرن للأمم المتحدة.

12. وعلى نطاق منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ظل التمويل غير الأساسي ينمو بمعدل أعلى بكثير من التمويل الأساسي الذي ظل مستقراً إلى حد ما. وتبدو هذه الاتجاهات متسقة مع التمويل الذي حصل عليه صندوق الأمم المتحدة للسكان، حيث انخفضت نسبة التمويل الأساسي مقابل التمويل غير الأساسي، من نسبة متوازنة نسبياً قدرها 41 في المائة من التمويل الأساسي إلى 59 في المائة من التمويل غير الأساسي في عام 2015، إلى نسبة 23 في المائة من التمويل الأساسي إلى 77 في المائة من التمويل غير الأساسي في عام 2024.

الشكل (3):

المساهمات الأساسية مقابل المساهمات غير الأساسية، للفترة 2015-2024



13. بالنسبة للتمويل غير الأساسي، لقد سجل عام 2024 درجات نمو متفاوتة ومتواضعة في المساهمات المقدمة من الجهات المانحة بكافة أنواعها، مثل الحكومات المانحة التقليدية وحكومات البلدان المستفيدة من البرامج والقطاع الخاص. بالمقارنة مع عام 2023، انخفضت الموارد التي تم تلقيها من خلال سائر منظمات الأمم المتحدة بنسبة 18 في المائة لتصل إلى 168.5 مليون دولار⁴. نما التمويل المواضيعي في عام 2024 بنسبة 23 في المائة، ليرتفع من 195.2 مليون دولار في عام 2023 إلى 241.0 مليون دولار في عام 2024، مع زيادة في جميع الصناديق المواضيعية الأربعة.

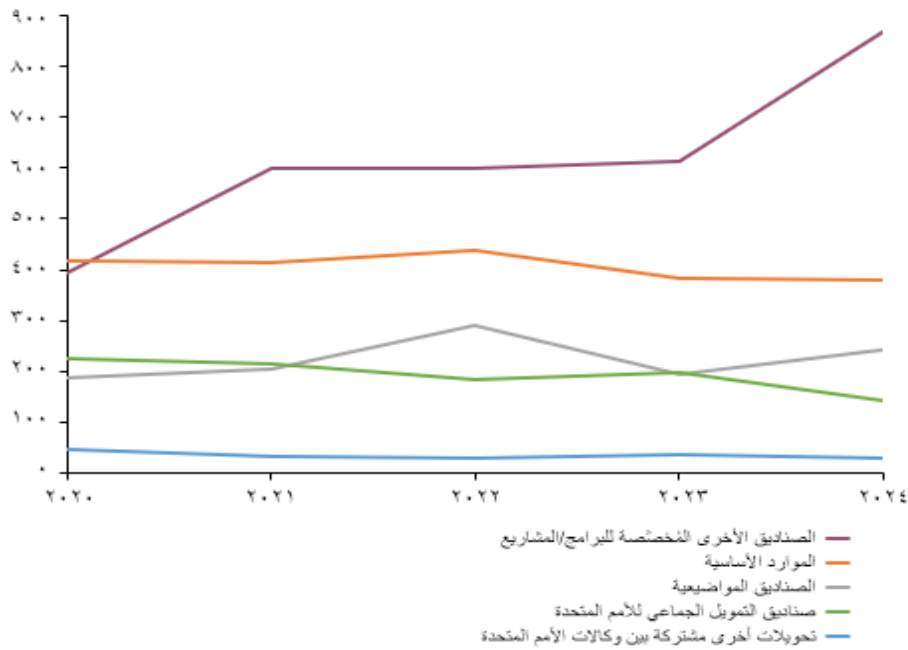
14. عند استعراض تطور أدوات التمويل المختلفة على مدى السنوات الخمس الماضية (الشكل 4)، يمكن ملاحظة اتجاه مقلق حول النمو الملحوظ في التمويل المخصص لبرامج/مشاريع محددة، إلى جانب انخفاض أو ثبات التمويل من خلال أدوات مرنة وعالية الجودة، مثل طرائق التمويل الأساسية والمواضيعية والمشاركة بين الوكالات. التمويل المخصص هو "نوع التمويل الأكثر شيوعاً لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان". وهو يوفر الدعم المالي اللازم لتنفيذ تدخلات مستهدفة وإتاحة فرص التعاون مع الجهات المانحة حول الأولويات المشتركة. ومع ذلك، فإنه يزيد أيضاً من الأعباء الإدارية وخطر التجزئة في تنفيذ البرامج، بما في ذلك عمل المنظمة مع سائر كيانات الأمم المتحدة والحكومات والشركاء. ويشهد صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً زيادة في الشروط التي تطلبها الجهات المانحة وتقرضها على التمويل، ما يزيد من التعقيدات في التفاوض على الاتفاقات وتنفيذ البرامج.

⁴ بسبب التعديلات التي أدخلت على رقم إجمالي المساهمات المستلمة في عام 2023 للموارد الأخرى، تم تخفيض مبلغ المساهمات المستلمة من كيانات الأمم المتحدة في عام 2023 بمقدار 26.9 مليون دولار وأعيد بيانه. وتعكس الأرقام الآن بشكل متسق المساهمات الواردة من أجل الدور التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وتستثني الأموال المستلمة نيابة عن سائر كيانات الأمم المتحدة.

الشكل (4):

التطور والحصة النسبية حسب أدوات تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان، للفترة 2020-2024

(بملايين الدولارات الأمريكية)

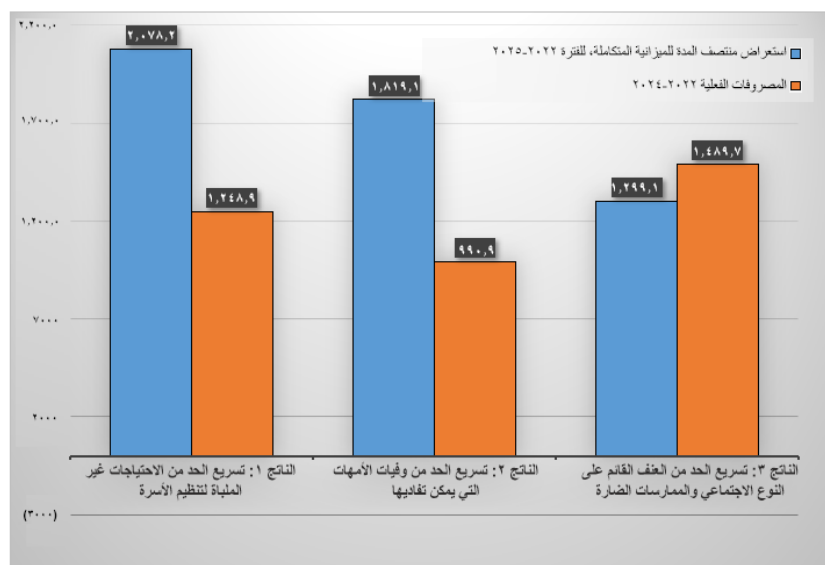


ج. الموارد لكل ناتج

15. فيما يلي رسم بياني يوضح الموارد الإرشادية التراكمية لكل ناتج على مدار الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2022-2025.

الشكل (5)

الميزانية الإرشادية مقابل المصروفات الفعلية إلى النواتج، للفترة 2022-2025



الجدول (1):
مصرفات البرامج والميزانية المؤسسية،
حسب نواتج ومخرجات الإطار المتكامل للنتائج والموارد

التركيبة 2022 (مُعاد بيانها) – 2024		الفعلية 2024	الموارد الإرشادية 2025-2022		
النسبة المئوية	بملايين الدولارات الأمريكية	بملايين الدولارات الأمريكية	النسبة المئوية	بملايين الدولارات الأمريكية	
33.5	1,248.9	418.7	40.0	2,078.2	النتائج (1): تسريع الحد من الاحتياجات غير الملباة لتنظيم الأسرة
26.6	990.9	290.7	35.0	1,819.1	النتائج (2): تسريع الحد من وفيات الأمهات التي يمكن تفاديها
39.9	1,489.7	537.8	25.0	1,299.1	النتائج (3): تسريع الحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي والممارسات الضارة
100.0	3,729.5	1247.2	100.0	5,196.4	المجموع
	658.3	234.8		910.6	الكفاءة والفعالية المؤسسية
	4,387.8	1,482.0		6,106.8	المجموع

16. يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان إعطاء الأولوية لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في أنشطته البرنامجية. ففي عام 2024، تم إنفاق ما مقداره 754.7 مليون دولار، أو 59.2 في المائة من مجموع مصرفات البرامج لتنفيذ مزيد من الأنشطة التي استهدفت بشكل أساسي تحقيق المساواة بين الجنسين/تمكين المرأة أو ساهمت بشكل كبير في تحقيق المساواة بين الجنسين.

IV. التمويل الأساسي

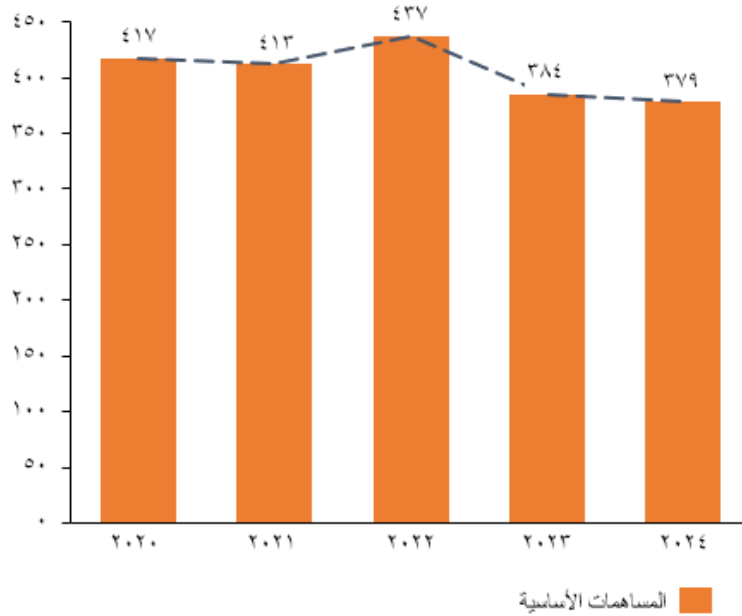
أ. مسألة الموارد الأساسية

17. الموارد الأساسية أو الموارد العادية هي شكل التمويل الأكثر مرونة الذي يتوفر لصندوق الأمم المتحدة للسكان بصفته منظمة طوعية التمويل، وهي الأساس الذي يستند إليه صندوق الأمم المتحدة للسكان في تزويد البلدان الشريكة والمانحة بخبرته الفريدة وانتشاره العالمي وحضوره الميداني الواسع في أكثر من 150 بلداً وإقليماً. وتسمح الموارد الأساسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بالحفاظ على بنيته التحتية من المكاتب القطرية والإقليمية في جميع أنحاء العالم لإدارة البرامج الإنمائية والإنسانية على حد سواء. وبالتالي، فإن هذه القدرة التنفيذية تمكن صندوق الأمم المتحدة للسكان من الاستجابة بسرعة للآزمات الحادة والمفاجئة. كما تسمح الموارد الأساسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بالاضطلاع بدوره المعياري بفعالية للمساعدة في حماية الحقوق ودعم خيارات الصحة الجنسية والإنجابية، فضلاً عن توفير خدمات أساسية للبلدان والمجتمعات والأفراد، لا سيما لمن هم في أمس الحاجة إليها. وهي تتيح لصندوق الأمم المتحدة للسكان فرصة الاستجابة للاحتياجات عند ظهورها، واختبار الابتكارات الواعدة، وبناء أنظمة قوية للمساءلة والرقابة. ويعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً على استثمار الموارد الأساسية لتحقيق الاتساق والفعالية في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ما يعزز أثر العمل الجماعي الذي تضطلع به الأمم المتحدة على الصعيد القطري.

18. يُعد الانخفاض في التمويل الأساسي من المخاوف الملحوظة في عام 2024. تحصل المنظمة على التمويل الأساسي من أبرز 20 جهة مانحة، وبالتالي عندما تعتمد إحدى أو بعض الجهات المانحة إلى خفض تمويلها الأساسي بشكل ملحوظ، فقد يؤدي ذلك إلى تأثير كبير يطل الميزانية المؤسسية ومخصصات التمويل لكل من البرامج القطرية والعالمية والإقليمية.

الشكل (6):
مساهمات الموارد الأساسية، للفترة 2020-2024

(بملايين الدولارات الأمريكية)



19. يسعى صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى معالجة هذا الاتجاه المقلق في تراجع الموارد الأساسية، وبالتالي يكثف جهوده من خلال اعتماد نهج شامل للمنظمات بهدف زيادة التمويل الأساسي المحصل من الجهات المانحة التي تتمتع بفرصة للنمو، بما في ذلك الجهات المانحة الجديدة والناشئة. ولطرح مسألة التمويل الأساسي، يتواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان بانتظام مع البعثات الدائمة للأمم المتحدة ومع العواصم، بالإضافة إلى التواصل المباشر مع حكومات البلدان المضيفة عبر المكاتب القطرية والإقليمية التابعة له.

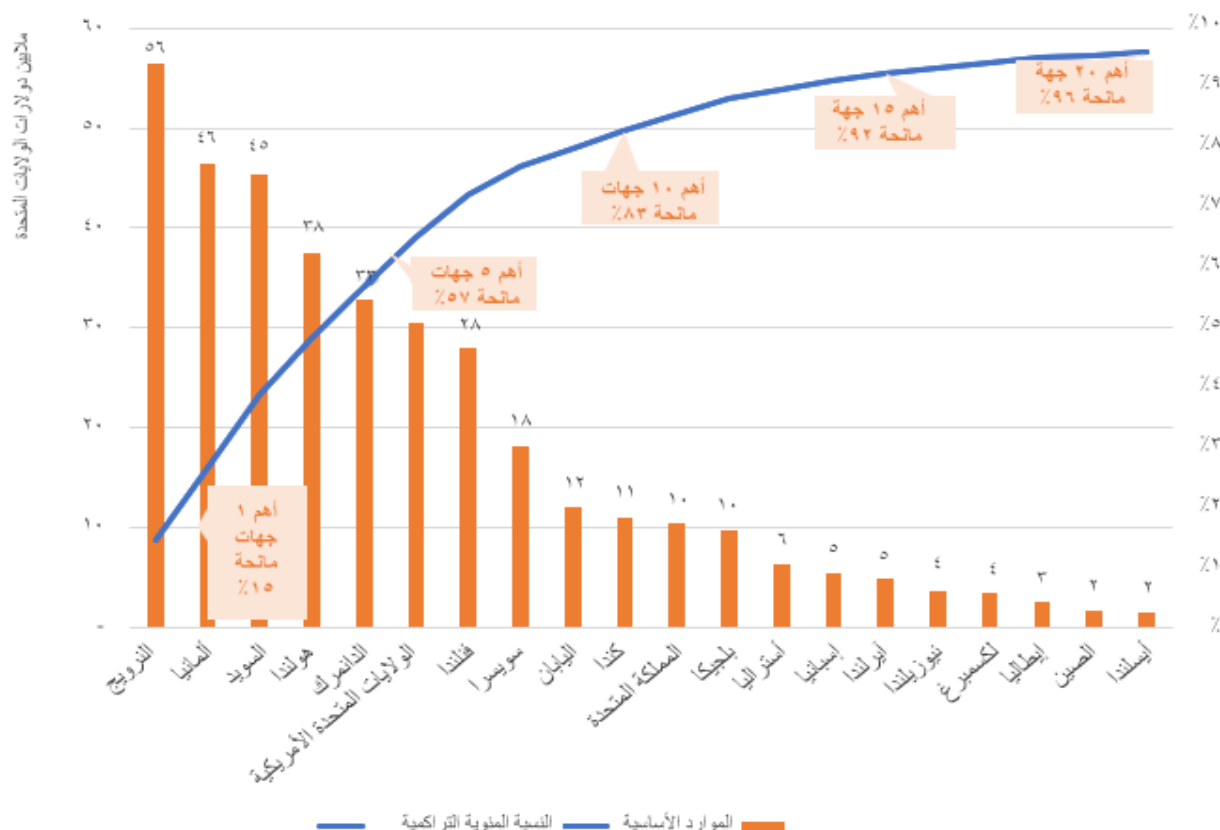
20. إن إنكاء الوعي بين الدول الأعضاء والجهات المانحة المحتملة حول قيمة الموارد الأساسية هو عنصر أساسي في الجهود المبذولة لتعبئة الموارد الأساسية للمنظمة. ويدرك صندوق الأمم المتحدة للسكان أهمية إطلاع الجهات المانحة على التمويل الأساسي والنتائج المحرزة باستخدام الموارد الأساسية، لا سيما من خلال أمثلة ملموسة في البلدان التي يعمل فيها الصندوق. يتم ضمان إطلاع الجهات المانحة الأساسية وإظهار أثر الموارد الأساسية من خلال القنوات والأساليب المتنوعة على مستويات مختلفة (عالمياً وقطرياً)؛ ويشمل ذلك بشكل خاص الأصول والتفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي (باستخدام الهاشتاغ #PartnersAtCore #شركاء_في_الأساس؛ #FundUNFPA #مولوا_صندوق_الأمم_المتحدة_للسكان)، ومنصات الويب، والحكايات المختارة، والمواد المطبوعة، وغير ذلك. وتتم مشاركة أفضل الممارسات الحالية بين وكالات الأمم المتحدة عبر المجموعات المشتركة بينها والمعنية بعملية إطلاع الجهات المانحة لتعزيز وتحسين استراتيجيات الاتصالات من أجل توفير التمويل الأساسي.

ب. المساهمون الأساسيون في صندوق الأمم المتحدة للسكان

21. يعتمد هيكل التمويل الأساسي في صندوق الأمم المتحدة للسكان على مساهمات طوعية مقدمة من نسبة صغيرة من الحكومات. وفي عام 2024، كما هو مبين في الشكل 7 أدناه، ساهمت أبرز 20 جهة مانحة بنسبة 97 في المائة من إجمالي الموارد الأساسية، وجميعها من البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. تمكن صندوق الأمم المتحدة للسكان من الاعتماد بشكل موثوق على الدعم المستمر المقدم من هذه الجهات المانحة التقليدية، إلا أنه يسعى باستمرار إلى توسيع قاعدة جهاته المانحة بهدف تقليل المخاطر المالية التي قد تعيق برامج المنظمة.

الشكل (7)

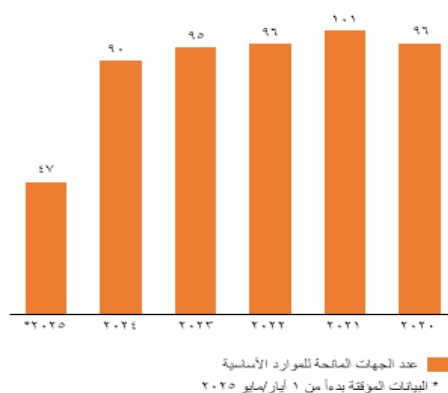
أبرز 20 مساهماً في الموارد الأساسية لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان، حسب الحجم والنسبة التراكمية، لعام 2024



22. انخفض العدد الإجمالي للجهات المانحة الملتزمة بتقديم الموارد الأساسية من 95 في عام 2023 إلى 90 في عام 2024. وداخل منظومة الأمم المتحدة، يتمتع صندوق الأمم المتحدة للسكان بعدد كبير نسبياً من الجهات المانحة التي تقدم التمويل الأساسي، ويأتي ذلك في إطار جهوده الحثيثة المبذولة لتوسيع قاعدة الجهات المانحة على مستوى المنتجات التي تسلط الضوء على قيمة التمويل الأساسي والنتائج التي أسهم في تحقيقها، هذا فضلاً عن توفير الإرشاد والدعم للمكاتب القطرية بشأن الآليات التي يطبقها صندوق الأمم المتحدة للسكان تجاه مسألة التمويل الأساسي. وعلى الرغم من هذه الجهود المبذولة لتنويع أشكال التمويل، فقد بلغ عدد المساهمين 47 جهة حتى أيار/مايو 2025، أي أقل بخمسة مساهمين عن نفس الوقت في عام 2024.

الشكل (8):

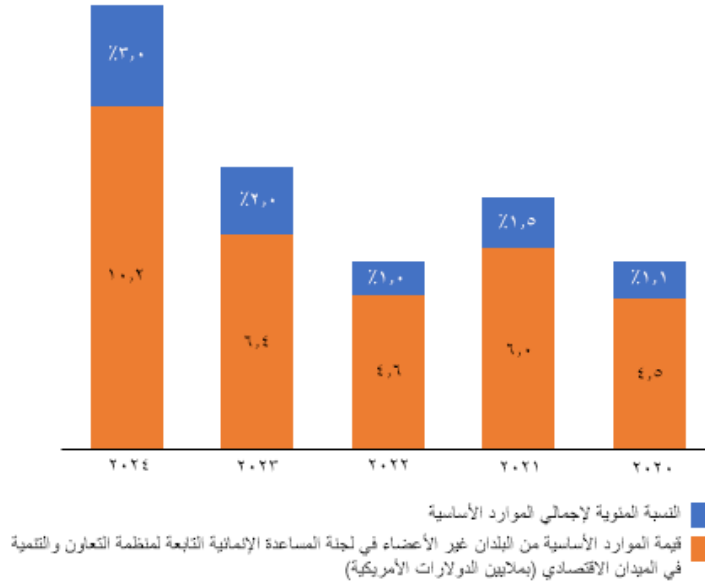
عدد المساهمين الأساسيين، للفترة 2020-2024



23. ظلت المساهمات الأساسية المقدمة من البلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/لجنة المساعدة الإنمائية والبلدان المستفيدة من البرامج منخفضة، ولكنها زادت بشكل ملحوظ من 6.4 مليون دولار، أو 2.0 في المائة، من إجمالي حجم التمويل الأساسي إلى 10.2 مليون دولار، أو 3.0 في المائة. وتُعزى هذه الزيادة جزئياً إلى زيادة المساهمات المقدمة من قطر والصين. ويدعو صندوق الأمم المتحدة للسكان، بوصفه منظمة طوعية التمويل بالكامل، كل دولة عضو إلى تقديم مساهمات أساسية للمنظمة، ولو بشكل متواضع. تُحدث المساهمات الصغيرة والمتوسطة الحجم أثراً تراكمياً ملموساً على الموارد الأساسية المتاحة بشكل عام، بدون إضافة إلى تكاليف المعاملات.

الشكل (9)

اتجاه المساهمات الأساسية المقدمة من البلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/لجنة المساعدة الإنمائية والبلدان المستفيدة من البرامج، للفترة 2024-2020



24. في إطار جهوده الرامية إلى استكشاف سُبل جديدة لتنويع قاعدة الجهات المانحة، أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2019 برنامج تبرعات الأفراد بغرض حشد الموارد من الجمهور العام. من أصل 10.8 مليون دولار أمريكي تم حشدتها من خلال برنامج تبرعات الأفراد في عام 2024، تم توجيه أكثر من 5.3 مليون دولار أمريكي من هذا التمويل للموارد الأساسية، حيث تم حشدتها من حوالي 100,000 جهة مانحة في أكثر من 190 بلداً حول العالم.

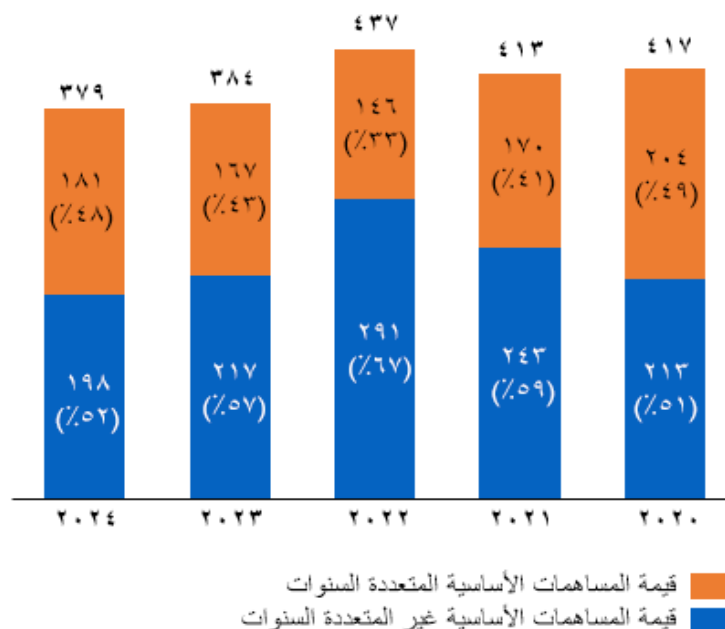
ج. مساهمات متعددة السنوات في الموارد الأساسية

25. في حين انخفض المبلغ الإجمالي الكلي للتمويل الأساسي في عام 2024، فقد زاد حجم ونسبة تلك الأموال التي تم تقديمها من خلال التزامات متعددة السنوات.⁵ كان عدد الجهات المانحة التي تقدم تمويلاً أساسياً متعدد السنوات إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان مستقرًا إلى حد ما. في عام 2024، التزمت 35 جهة مانحة بالتمويل الأساسي للنشاط متعدد السنوات، أي أقل بجهتين مانحتين عن عام 2023. ومن بين تلك الجهات المانحة البالغ عددها 35، كان هناك 23 جهة مانحة من غير الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وتماشياً مع الالتزامات الواردة في اتفاق التمويل، يشير صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى أهمية التمويل الأساسي المتعدد السنوات للسماح بتوقعات أكثر دقة ولتسهيل التخطيط المستقبلي.

⁵ يبلغ متوسط مدة الاتفاق متعدد السنوات أربع سنوات؛ وتعتبر هذه المدة قابلة للتطبيق، بالنظر إلى مدة دورة الخطة الاستراتيجية ومعظم البرامج القطرية.

الشكل (10)
القيمة والنسبة المئوية للمساهمات الأساسية متعددة السنوات، للفترة 2020-2024

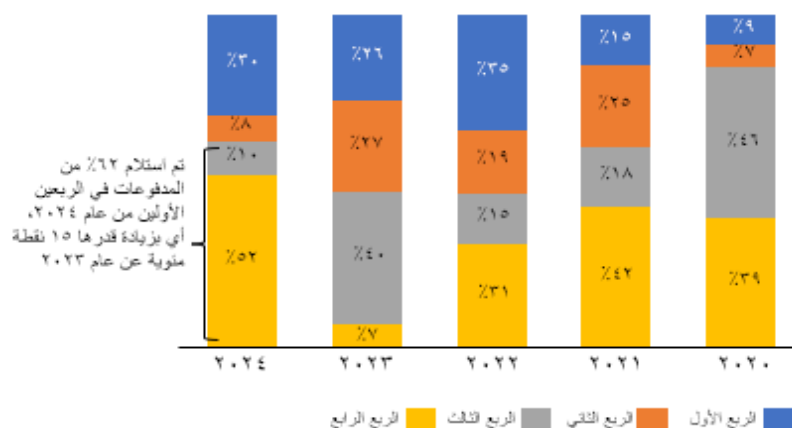
(بملايين الدولارات)



د. أهمية السداد المبكر للمساهمات

26. يعد سداد التزامات التمويل في وقت مبكر وبشكل فوري أمراً بالغ الأهمية لتخطيط وإدارة البرامج والعمليات بفعالية وكفاءة في صندوق الأمم المتحدة للسكان. في عام 2024، تم استلام 62 في المائة من جميع المدفوعات الأساسية في النصف الأول من العام. ويناشد صندوق الأمم المتحدة للسكان جميع الجهات المانحة التعجيل بسداد المدفوعات لعام 2025 ومواصلة إظهار التضامن والالتزام بقابلية الاستشراق.

الشكل (11)
توقيت المساهمات المسجلة خلال الفترة 2020-2024 (كنسبة مئوية من إجمالي في كل ربع سنة)



V. التمويل غير الأساسي والأدوات ذات الصلة

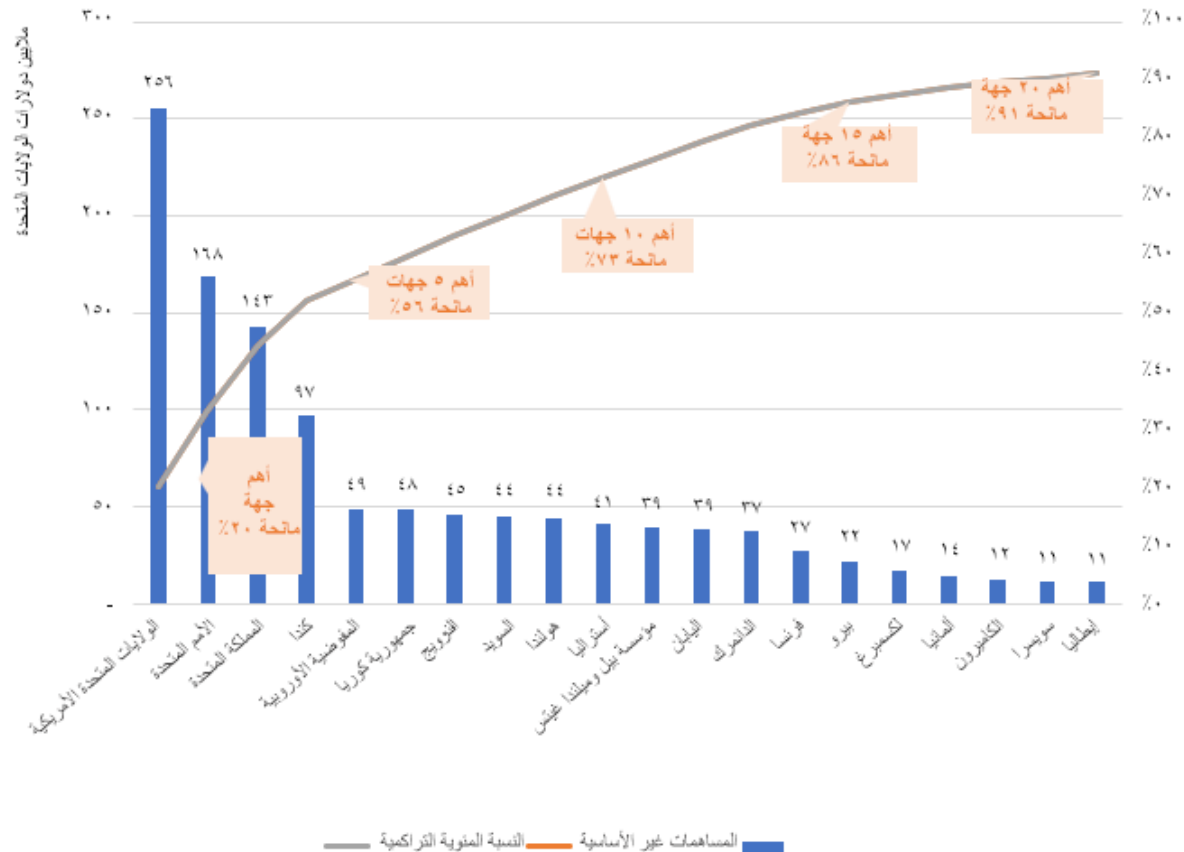
أ. الوضع العام والمساهمون الرئيسيون

27. كما هو موضح أعلاه، زاد الحجم الإجمالي للموارد غير الأساسية في عام 2024. يرد في الشكل 12 أدناه قائمة بأبرز المساهمين في صندوق الأمم المتحدة للسكان حسب الحجم والنسبة المئوية لعام 2024. يُعد التمويل الأساسي شكل التمويل المفضل لدى المنظمة، إلا أنه عندما يتم توفير التمويل غير الأساسي، يطلب صندوق الأمم المتحدة للسكان من الجهات المانحة أعلى مستوى ممكن من المرونة، مثل التمويل المواضيعي على المستوى العالمي أو التمويل المرن بالكامل للبرامج القطرية.

الشكل (12)

أبرز 20 مساهماً في الموارد غير الأساسية لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان، حسب الحجم والنسبة التراكمية، لعام 2024

(بملايين الدولارات الأمريكية)



* إن مساهمات الواردة من تحويلات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية تشمل جميع الأموال المحصلة من آليات التمويل المشترك: البرامج المشتركة والصناديق الاستثمارية متعددة المانحين، وكذلك التحويلات الثنائية من منظمات الأمم المتحدة.

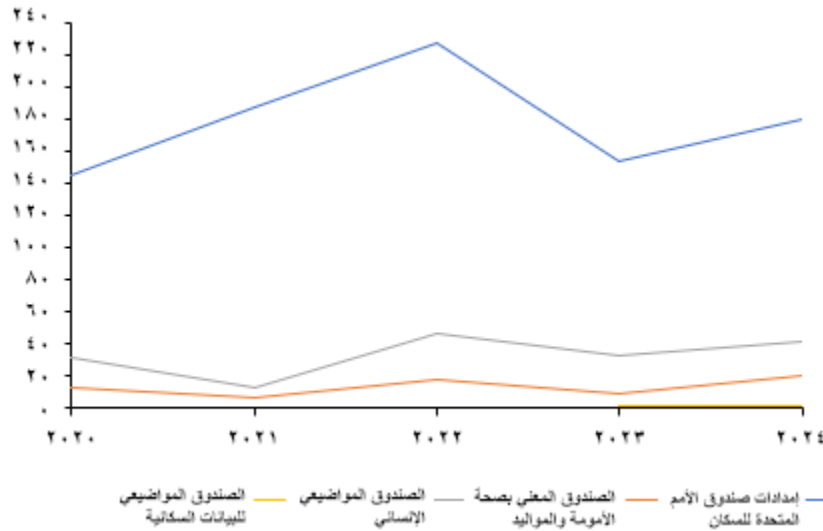
ب. الصناديق المواضيعية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان

28. إن التمويل المواضيعي هو ثاني أكثر أشكال التمويل مرونة بالنسبة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، بعد التمويل للموارد الأساسية، ما يُعد دليلاً واضحاً على الالتزام الإيجابي من جانب الجهات المانحة متعددة الأطراف وعنصراً حاسماً في اتفاق التمويل. وفي عام 2023، ازدادت المساهمات في الصناديق المواضيعية الأربعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان بنسبة 23 في المائة، من 195.2 مليون دولار أمريكي في عام 2023 إلى 241.0 مليون دولار أمريكي في عام 2024. تعكس المساهمات المحصلة في عام 2024 اتجاهها عاماً مستقراً، وإن كان متقلباً من سنة لأخرى، على صعيد التمويل المواضيعي على مدى السنوات الخمس الماضية.

29. لا تزال شراكة الإمدادات التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان هي الصندوق المواضيعي الأكثر تمويلاً على الدوام، حيث بلغت قيمتها 179.8 مليون دولار في عام 2024، ما يمثل زيادة قدرها 26 مليون دولار عن عام 2023. كما كان هناك نمو متواضع في الصندوق المعني بالعمل الإنساني، الذي وصلت قيمته إلى 41.4 مليون دولار في عام 2024، بالإضافة إلى نمو مستويات تمويل الصندوق المعني بصحة الأمومة والموليد الذي بلغ 18.6 مليون دولار. وقد حافظ الصندوق المعني بالبيانات السكانية، الذي بدأ تشغيله في عام 2023، على مستويات تمويل ثابتة بلغت حوالي 750,000 دولار أمريكي في عام 2024.

الشكل (13)

المساهمات في الصناديق المعنية بقضايا محددة التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، للفترة 2020-2024
(بملايين الدولارات الأمريكية)



30. شراكة الإمدادات التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان هي مبادرة تُعنى بقطاع الصحة على الصعيد العالمي، وتعزز النظم الصحية من خلال تحسين سلاسل الإمدادات، والنهوض بالسياسات، وتنويع التمويل، وتوسيع نطاق الحصول على منتجات مضمونة الجودة مثل وسائل تنظيم الأسرة وأدوية صحة الأمهات في 54 بلداً من أقل البلدان دخلاً. في عام 2024، ساهمت الإمدادات الأساسية التي تم شراؤها من خلال الشراكة في إنقاذ أرواح الناس وسمحت للنساء باختيار ما إذا كنّ سينجبن الأطفال ومتى، حيث وصلت الإمدادات إلى 25 مليون امرأة وفتاة ومنعت حوالي 10 ملايين حالة حمل غير مرغوب فيه و3 ملايين حالة إجهاض غير مأمون. لتوسيع نطاق الاستفاد من مزيج وسائل تنظيم الأسرة، عمد 29 بلداً إلى شراء سلع جديدة وأقل استخداماً من خلال البرنامج، ونفذ 37 بلداً برامج الإدارة الذاتية (الحقن الذاتي) بمادة أسيتات ميدروكسي بروجستيرون⁶ التي تُحقن تحت الجلد. واصلت الشراكة الاستثمار في رقمنة سلاسل الإمداد بهدف تحسين الكفاءة في استهداف الموارد واستخدامها حتى في الأزمات الإنسانية.

31. تلعب الشراكة دوراً فريداً في قطاع الصحة على صعيد العالم بصفتها أكبر جهة موزدة لسلع الصحة الإنجابية للقطاع العام، حيث بلغت ميزانيته 181 مليون دولار في عام 2024. وفي هذه المرحلة الثالثة (2021-2030)، حصلت الشراكة على دعم مما مجموعه 26 شريكاً وجهة مانحة من القطاعين العام والخاص، والتزم العديد من هؤلاء الشركاء والجهات المانحة بتقديم تمويل متعدد السنوات، ما يسهّل الاستدامة ويعزز الأثر في تلبية احتياجات النساء والفتيات المراهقات.

32. لا تزال تعبئة الموارد المحلية تمثل أولوية، حيث ارتفع الإنفاق المحلي على وسائل تنظيم الأسرة في جميع البلدان المستفيدة من البرامج من 10.4 مليون دولار في عام 2020 إلى 52 مليون دولار في عام 2024. تم البدء بتوسيع نطاق حلقات العمل الخاصة بالدعوة في إطار مشروع SMART⁷ لتحفيز زيادة الإنفاق الحكومي على برامج تنظيم الأسرة، وهو هدف يسهله اتفاق الإمدادات مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وصندوق Match Fund، وهما آليتان مبتكرتان تدفعان التمويل المستدام وتدعمان الالتزامات الوطنية في مجال الصحة الإنجابية. يحفز صندوق Match Fund البلدان على التحول من الاعتماد على الجهات المانحة إلى زيادة التمويل المحلي. ويسعى إلى دعم مسارات الانتقال المتطورة المحددة في إطار المرحلة الثالثة من شراكة الإمدادات (2021-2030)، والتي تهدف إلى تخريج 10 بلدان على الأقل من البرنامج بحلول عام 2030 على

⁶ DMPA-SC: مادة أسيتات الميڤروكسي بروجستيرون التي تُحقن تحت الجلد
⁷ SMART: محدد (specific) وقابل للقياس (measurable) ويمكن تحقيقه (attainable) وذو صلة (relevant) وقابل للتتبع (trackable)

أساس انتشار وسائل منع الحمل والتمويل الوطني المستدام. كما استثمر صندوق الأمم المتحدة للسكان في تعزيز وحدة إدارة أداء سلسلة الإمداد في كوبنهاغن.

33. كجزء من الولاية الموسعة لوحدة إدارة أداء سلسلة الإمداد، تعمل الوحدة الآن على توفير الحلول لسلسلة الإمداد، والمعروفة أيضاً بخدمات شراء من طرف ثالث، كعرض متميز للبلدان التي تتخَرَج حالياً أو تتخَرَج بالفعل من شراكة الإمدادات التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان. من خلال هذه الخدمات، تتمكن الحكومات والشركاء من الاستمرار في الحصول على سلع مضمونة الجودة وميسورة التكلفة من خلال الاستفادة من النطاق العالمي للصندوق وخبرته التقنية والتسويق التفضيلي للقطاع العام، إلى أن تصبح أنظمة الإمداد الوطنية العامة أو الخاصة قادرة على تولي هذه الوظيفة بالكامل. والجدير بالذكر أن هذا النهج المزدوج المسار يضمن استمرارية الإمداد مع تحول البلدان من نماذج التمويل من الجهات المانحة إلى نماذج التمويل الذاتي، كما أنه يعزز دور صندوق الأمم المتحدة للسكان في حماية المكاسب التي تحققت بموجب شراكة الإمدادات وتمكين عملية انتقال أكثر استدامة".

النتائج المحرزة من خلال شراكة إمدادات صندوق الأمم المتحدة للسكان، لعام 2024

وصلت وسائل تنظيم الأسرة التي تم شراؤها في عام 2024 إلى 25 مليون امرأة وفتاة في 54 من أقل البلدان دخلاً، ما أدى إلى تجنب حدوث:
 < ما يقرب من 10 ملايين حالة حمل غير مقصود
 < 204,000 حالة وفاة بين الأمهات والأطفال
 < 3 ملايين عملية إجهاض غير مأمونة
 بلغت قيمة وسائل تنظيم الأسرة حوالي 141 مليون دولار، وقد وفرت على البلدان والأسر ما يقدر بنحو 708 مليون دولار في عام 2024 وحده على شكل انخفاض في تكاليف الحمل والولادة والرعاية بعد الإجهاض.

34. [الصندوق المعني بصحة الأمومة والمواليد](#) (كان يُسمى سابقاً صندوق صحة الأمهات والمواليد الجدد) هو البرنامج العالمي الرئيسي لحافظة صحة الأمومة والمواليد في صندوق الأمم المتحدة للسكان، ويشارك في تسريع الجهود الرامية إلى تنفيذ خطة عام 2030 وتحقيق النتيجة التحويلية المتمثلة في القضاء على وفيات الأمهات التي يمكن الوقاية منها. يُحدث تغييراً تحويلياً على نطاق واسع من خلال: (أ) دعم توسيع نطاق التدخلات القائمة على الأدلة؛ (ب) دعم الابتكار؛ (ج) تعزيز المواءمة والشراكة؛ (د) زيادة الالتزامات السياسية والمالية على الصعيد المحلي إزاء صحة الأمومة والمواليد؛ (هـ) تعزيز النظم الصحية، بما في ذلك القبالة والرعاية المتمحورة حول المرأة؛ (و) زيادة الاستعداد لتوسيع نطاق الحصول على سلع مضمونة الجودة لصحة الأمومة؛ (ز) توسيع نطاق تغطية رعاية التوليد في حالات الطوارئ ورعاية المواليد الجدد؛ (ح) الوقاية والعلاج من الإصابات وسائر الأمراض الذي تحدث أثناء الولادة، بما في ذلك ناسور الولادة؛ (ط) تعزيز المشاركة المجتمعية؛ (ي) تعزيز نظم البيانات الصحية الروتينية بهدف تدعيم المساواة والجودة والمساءلة. يؤدي تجميع الأموال إلى تعظيم النتائج بالنسبة للشركاء حيث يلمسون أثراً أكبر لمساهماتهم، كما أنه يساهم في تقليل تكاليف المعاملات. في عام 2024، دخل الصندوق المعني بصحة الأمومة والمواليد في المرحلة الرابعة (2024-2028) ويطلب الحصول على 210 مليون دولار بحلول عام 2028 بهدف معالجة العوامل الأساسية لوفيات وأمراض الأمومة والمواليد وتحسين صحة الأمومة بشكل عام.

النتائج المحرزة من خلال الصندوق المعني بصحة الأمومة والمواليد، لعام 2024

< تلقت 6 ملايين امرأة حامل رعاية أكثر أماناً للتوليد (37 مليون امرأة حامل منذ عام 2008).
 < تم دعم 215,000 قابلة بالتعليم والتدريب، ليصل المجموع إلى 765,000 قابلة حتى الآن.
 < تم اعتماد 751 مدرسة للقبالة، بما يتماشى مع المعايير الوطنية أو الدولية، بحلول عام 2024.
 < تمت معالجة 12,000 امرأة من ناسور الولادة في عام 2024، ليصل المجموع إلى 66,000 امرأة منذ عام 2018.
 < 88 في المائة من البلدان المستفيدة من الصندوق المعني بصحة الأمومة والمواليد لديها أداة وطنية لرصد وفيات الأمهات والوفيات في الفترة المحيطة بالولادة والاستجابة لهذه الحالات.

35. يوفر [الصندوق المعني بالعمل الإنساني](#) تمويلاً مرناً متعدد السنوات ليتمكن صندوق الأمم المتحدة للسكان من العمل في الأوضاع الإنسانية. تتنامى الاحتياجات باستمرار نتيجة الكوارث الطبيعية والنزاعات. وإن المرونة التي يتمتع بها الصندوق المعني بالعمل الإنساني تسمح لصندوق

الأمم المتحدة للسكان بالاستجابة السريعة في بداية حالات الطوارئ، وتقديم المساعدة في الأزمات التي تعاني من نقص في التمويل، وتوجيه التمويل إلى حيث تشتد الحاجة إليه. من خلال تجميع التمويل لعميات المساعدة الإنسانية من الشركاء الحكوميين والشركاء من القطاع الخاص، يقلل الصندوق المعني بالعمل الإنساني من تكاليف المعاملات والإبلاغ، وقد أثبت أنه آلية فعالة لتعزيز دور صندوق الأمم المتحدة للسكان كجهة فاعلة في المجال الإنساني لناحية تقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ. في عام 2024، دعم الصندوق المعني بالعمل الإنساني 37 مكتباً قُطرياً وإقليمياً بمبلغ قدره 48.6 مليون دولار، بما في ذلك تمويل الاستجابة السريعة للأزمات في كل من غزة والسودان وأوكرانيا. 8 في العديد من السياقات الإنسانية، قُدم الصندوق المعني بالعمل الإنساني تمويلاً أولاً بأول بالاهمية لبدء عمليات الاستجابة إلى حين استلام المساهمات من جهات مانحة على صعيد ثنائي.

النتائج المحرزة من خلال الصندوق المعني بالعمل الإنساني، 2024⁹

- ◀ كل مساهمة تُقدم إلى الصندوق المعني بالعمل الإنساني تتناول بشكل مباشر الاحتياجات الملحة للنساء والفتيات.
- ◀ تم الوصول إلى 880,000 شخص بخدمات الصحة الجنسية والإنجابية.
- ◀ تم الوصول إلى 450,000 شخص من خلال أنشطة الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والتخفيف من مخاطره والاستجابة له.
- ◀ أكثر من 80% من الأموال التي صُرفت من الصندوق المعني بالعمل الإنساني إلى الشركاء ذهبت إلى منظمات محلية ووطنية.

36. يهدف الصندوق المعني بالبيانات السكانية إلى زيادة الدعم المخصص لتعزيز نظم البيانات السكانية على الصعيدين الوطني ودون الوطني، مع الأخذ في الاعتبار أن البيانات السكانية هي الجوهر لأكثر من 45 في المائة من أهداف التنمية المستدامة؛ كما أنها ضرورية لتحديد الفئات السكانية الأكثر تخلفاً عن الركب والوصول إليها أولاً. ينقسم الصندوق المعني بالبيانات السكانية إلى أربع ركائز: (أ) تعداد السكان والمساكن؛ (ب) التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية؛ (ج) البيانات الجغرافية المكانية وبوابة البيانات السكانية لصندوق الأمم المتحدة للسكان؛ (د) التحولات الديمغرافية. يركز الصندوق المعني بالبيانات السكانية أيضاً على تقديم الدعم للبلدان في معالجة التغيرات الديمغرافية داخل مجموعة كبيرة من البلدان (من معدلات مرتفعة للخصوبة وزيادة نسبة السكان الشباب إلى معدلات منخفضة للخصوبة وزيادة نسبة الشيخوخة) من أجل تسخير العوائد الديمغرافية وبناء المرونة الديمغرافية.

37. وبينما يسعى صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى اعتماد الخطة الاستراتيجية المقبلة (2026-2029) التي ستتضمن نتائجاً جديداً بشأن التغيير الديمغرافي، يستعرض هيكل التمويل الحالي للمنظمة ككل ولا سيما الصندوق المعني بالبيانات السكانية. تُبذل هذه الجهود من أجل تحديد أنسب أدوات تعبئة الموارد وأكثرها فعالية، وذلك بهدف دعم الحكومات في بناء نظم قوية للبيانات السكانية، ما يساعدها على وضع سياسات واستجابات سكانية قوية قائمة على الأدلة والحقوق، ومصممة خصيصاً لمواجهة التحديات الديمغرافية الخاصة بها.

ج. الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة الإنسانية

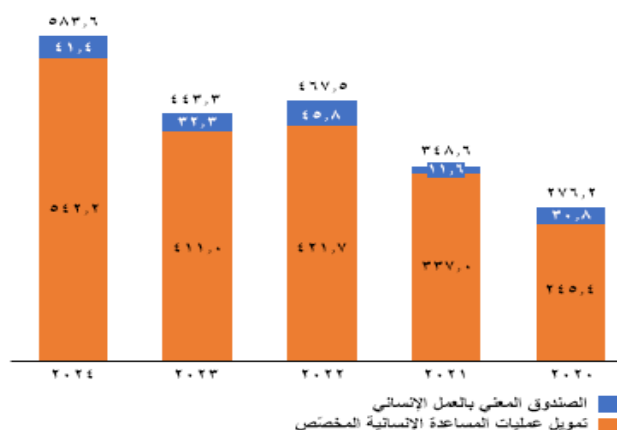
38. وصلت المساهمات الإنسانية لصندوق الأمم المتحدة للسكان إلى 583.6 مليون دولار في عام 2024، بزيادة قدرها 32 في المائة عن عام 2023. ويتألف هذا المبلغ من 542.2 مليون دولار من التمويل المخصص المقدم إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان والمرتببط بخطة الاستجابة المنسقة للأمم المتحدة لمواجهة حالات الطوارئ وتلبية النداءات العاجلة، بالإضافة إلى 41.4 مليون دولار من التمويل المرن الذي تم تلقيه من خلال الصندوق المعني بالعمل الإنساني.¹⁰ وإجمالاً، كان 46 في المائة من إجمالي التمويل غير الأساسي لصندوق الأمم المتحدة للسكان مخصصاً للاستجابة الإنسانية، مقارنة بنسبة 43 في المائة في عام 2023.

⁹يشمل هذا الرقم الأموال المخصصة بالفعل للاستجابات المنفذة عبر سنوات عدة والتي بدأت في عام 2024، بالإضافة إلى تكاليف تشغيل الصندوق المعني بالعمل الإنساني.

¹⁰جميع الأرقام مؤقتة، اعتباراً من 31 آذار/مارس 2025.

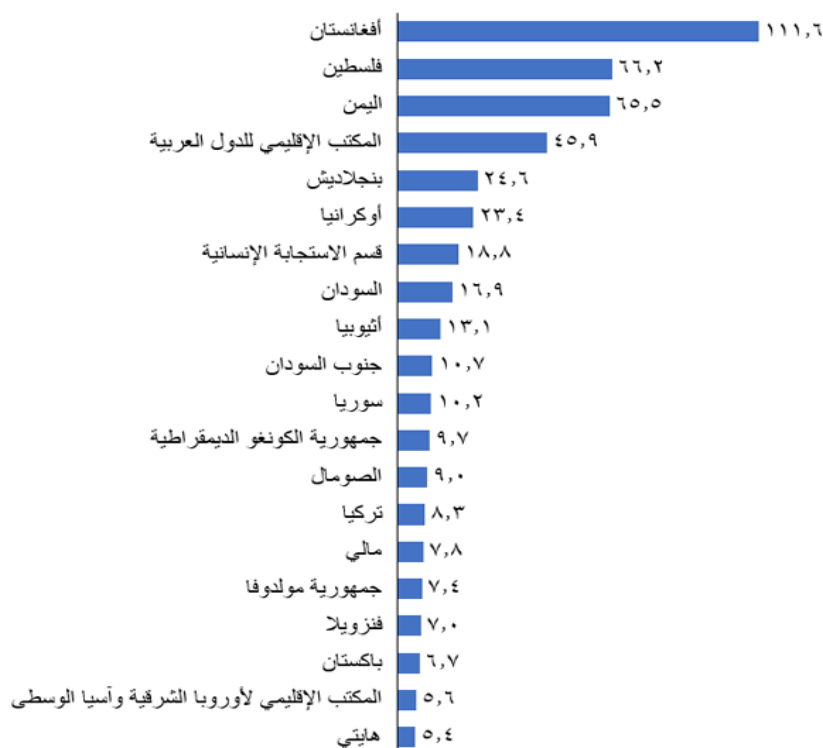
¹⁰بالإضافة إلى ذلك، تم التبرع بمبلغ إضافي قدره 2.8 مليون دولار من خلال برنامج تبرعات الأفراد.

الشكل (14)
اتجاهات تمويل عمليات المساعدة الإنسانية، للفترة 2020-2024



39. تم توجيه أكبر حصص من التمويل لتلبية النداءات الإنسانية التي أطلقها صندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل الاستجابة للأزمات في أفغانستان وبنغلاديش وفلسطين وأوكرانيا واليمن. وتلقت هذه الأزمات الخمس وحدها أكثر من نصف (50 في المائة) التمويل الإنساني الذي تلقاه صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2024، كما كان المكتب الإقليمي للدول العربية من المستفيدين الرئيسيين حيث كان يشرف على التمويل الموجه للأزمات في المنطقة ويصرفه. وهذا يعكس حجم ونطاق الاحتياجات في هذه البلدان. ومع ذلك، هذا يؤكد أن تمويل عمليات المساعدة الإنسانية على الرغم من تزايدها، إلا أنه مخصص في معظمه ويتركز بشكل كبير في عدد قليل من البلدان؛ ومع ذلك فإن العديد من الأزمات المنسية تحتاج إلى دعم إضافي من الجهات المانحة. في البيئات الإنسانية، هناك العديد من التحديات التي تعترض تقديم الإمدادات والخدمات المنقذة للحياة للنساء والفتيات المحتاجات. لذلك، من المهم أن تدرك الجهات المانحة المخاطر الكامنة في هذا الأمر وأن تتقاسم المسؤولية عن إدارة المخاطر مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركائه الذين يعملون في الخطوط الأمامية.

الشكل (15)
أبرز 20 بلداً مستفيداً من تمويل عمليات المساعدة الإنسانية لعام 2024



40. في عام 2024، ظل الصندوق المعني بالعمل الإنساني التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان مصدراً حيوياً للدعم السريع والمرن والمنفذ للحياة، لا سيما في الأزمات التي تعاني من نقص في التمويل. وباعتباره آلية التمويل الإنساني الأكثر قابلية للتكيف في المنظمة، فقد أتاح الصندوق المعني بالعمل الإنساني توفير تمويل متعدد السنوات بهدف الاستجابة لحالات الطوارئ والاستعداد لمواجهتها، وسمح بتكامل الجهود المبذولة في مجال التنمية. كما كان بمثابة آلية مرحلية حاسمة مكّنت صندوق الأمم المتحدة للسكان من الاستجابة باعتباره الملاذ الأخير في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي في حين يتم السعي إلى تعبئة موارد إضافية. في عام 2024، دعم الصندوق المعني بالعمل الإنساني 37 مكتباً قُطرياً وإقليمياً تابعاً لصندوق الأمم المتحدة للسكان بتمويل قدره 48.6 مليون دولار، بما في ذلك تمويل الاستجابة السريعة للأزمات في غزة والسودان وأوكرانيا.¹¹

41. وقد وضع صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً آليتين داخليتين وافق عليهما المجلس التنفيذي، وتخصّصان جزءاً صغيراً من التمويل الأساسي للاستجابة الإنسانية. قدم صندوق الطوارئ الممول من الموارد الأساسية 11.9 مليون دولار أمريكي لتمويل مرّن يستفيد منه 33 مكتباً قُطرياً تابعاً لصندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2024. يتيح صندوق الطوارئ للمكاتب القطرية إمكانية الشروع في الاستجابة الإنسانية ريثما تتوفر موارد أخرى. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمكاتب القطرية والإقليمية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان الاستفادة من احتياطي الاستجابة الإنسانية، الذي يعمل كصندوق متجدد، حيث قدم 6.1 مليون دولار أمريكي لتمويل مسبق لتدخلات الإغاثة في حالات الطوارئ في عام 2024، ريثما يتم استلام التمويل الذي تم التعهد بتقديمه في الاتفاقات الموقعة مع الجهات المانحة. يتم تجديد الاحتياطي بمجرد استلام التمويل من الجهات المانحة.

42. في عام 2024، واصلت آليات التمويل الجماعي لعب دور حاسم في دعم العمل الإنساني لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وتلقى صندوق الأمم المتحدة للسكان 41.1 مليون دولار من خلال الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، الذي دعم التدخلات المنقذة للحياة في الوقت المناسب في 28 بلداً، حيث تم توجيه أكبر حصة إلى بنغلاديش وهايتي وجمهورية السودان وجنوب السودان والجمهورية العربية السورية. كما ساهمت أموال الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ في دعم قيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان في قطاعي الصحة والحماية، لا سيما في تقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ. وبالإضافة إلى الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، تلقى صندوق الأمم المتحدة للسكان 4.8 مليون دولار من خلال التمويل الجماعي القُطري، ما ساعد على تلبية الاحتياجات العاجلة على المستوى القُطري.

43. في عام 2024، وصل صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاؤه المحليون إلى 14.7 مليون شخص من خلال خدمات أساسية في مجال الصحة الجنسية والإنجابية في البيئات الإنسانية. وشملت هذه الجهود دعم الولادة الآمنة لـ 1.2 مليون امرأة وخدمات تنظيم الأسرة لـ 4.6 مليون شخص. دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان 4,489 مرفقاً صحياً بالإمدادات والمعدات والموظفين الضروريين، ونشر 1,073 عيادة متنقلة لتوسيع نطاق الوصول إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها. تم توزيع ما يقرب من 896,000 حقيبة من حقائب الكرامة التي تحتوي على مستلزمات النظافة الشخصية. وبُغية التصدي للمخاطر المتزايدة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في الأزمات، قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان خدمات الوقاية والاستجابة إلى 6.7 مليون شخص. وتلقى 26,119 من العاملين في الخطوط الأمامية تدريباً متخصصاً في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتم دعم 1,673 مكاناً آمناً للنساء والفتيات و416 مكاناً صديقاً للشباب.

44. وبما أنّ العمل جارٍ لإعادة ضبط نظام العمل الإنساني، وهذا الأمر سيغير هيكلية العمل الإنساني ويعيد تشكيل مشهد التمويل، فمن المرجح أن يتم توجيه المزيد من التمويل إلى صناديق التمويل الجماعي، مع دعوات إلى توجيه الغالبية العظمى (70 في المائة) من الصناديق القُطرية المشتركة إلى جهات فاعلة محلية.

د. صناديق التمويل الجماعي والبرامج المشتركة للأمم المتحدة

45. ظلت المساهمات المقدمة من منظومة الأمم المتحدة أحد أكبر مصادر التمويل للتمويل غير الأساسي في عام 2024. تُعدّ صناديق التمويل الجماعي والبرامج المشتركة للأمم المتحدة بمثابة أدوات مهمة تدعم التنفيذ المتكامل والتعاون من أجل تحقيق قيمة مضافة على الصعيدين العالمي والمحلي. كما أنها شكل من أشكال التمويل عالي الجودة الذي يُعدّ أولوية في اتفاق التمويل 2.0.

46. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أنه في عام 2024، انخفضت المساهمات الإجمالية من التحولات المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى 168.5 مليون دولار، بعد أن بلغت 206 مليون دولار في عام 2023. ويرجع هذا الانخفاض بنسبة 18 في المائة في المقام الأول إلى انخفاض التمويل من الصناديق الاستثمارية متعددة الشركاء، والذي انخفض من حوالي 116 مليون دولار في عام 2023 إلى حوالي 80 مليون دولار في عام 2024. وكانت بعض العوامل التي أدت إلى هذا الانخفاض مرتبطة بإغلاق المرحلة الأولى من مبادرة تسليط الضوء وبتراجع المساهمات في الصناديق القُطرية للتمويل الجماعي من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. وعلى الرغم من هذا التراجع، تظل آليات التمويل الجماعي للأمم المتحدة، بما في ذلك البرامج المشتركة، طريقة حاسمة للنهوض بأهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، لا سيما في البيئات الهشة والمعقدة. وهذا يبرز كيف أنّ بقية منظومة الأمم المتحدة تعتمد على الميزة النسبية الفريدة لصندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل تحقيق خطة عام 2030. تبذل المنظمة جهوداً حثيثة من أجل ضمان مشاركتها المتجددة وموقعها الاستراتيجي ضمن

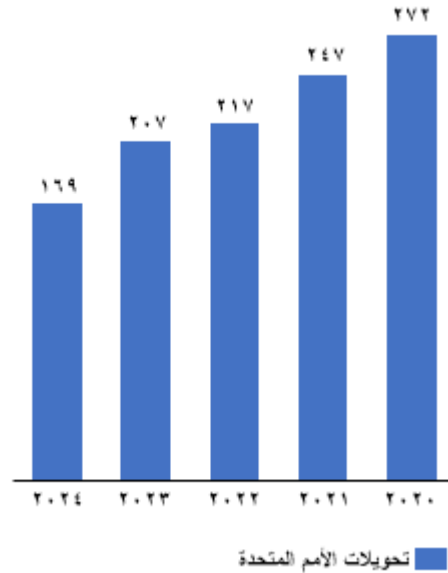
¹¹ يشمل هذا الرقم الأموال المخصصة بالفعل للاستجابات المنفذة عبر سنوات عدة والتي بدأت في عام 2024، بالإضافة إلى تكاليف تشغيل الصندوق المعني بالعمل الإنساني.

أطر التمويل العالمية والقطرية للأمم المتحدة على حد سواء، وذلك من أجل ضمان إبقاء الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية في صلب الأولويات الإنمائية المشتركة.

الشكل (16)

المساهمات المقدمة من منظومة الأمم المتحدة، للفترة 2020-2024¹²

(بملايين الدولارات الأمريكية)



47. يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان إقامة شراكات على نطاق واسع مع سائر وكالات الأمم المتحدة باعتباره أحد الشركاء المؤسسين لمبادرة تسليط الضوء بهدف القضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات. كما يشترك صندوق الأمم المتحدة للسكان مع اليونيسف في قيادة البرنامج المشترك للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية وكذلك البرنامج العالمي لإنهاء زواج الأطفال.

البرامج المشتركة للأمم المتحدة بشأن القضاء على الممارسات الضارة

يُعَدُّ البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (ختان الإناث) والبرنامج العالمي المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف للقضاء على زواج الأطفال من أكبر البرامج العالمية التي تتصدى لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية وتعمل للقضاء على ظاهرة زواج الأطفال.

ففي عام 2024، ساهم البرنامج المشترك للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية في منع خضوع قرابة 305,000 فتاة للختان. بالإضافة إلى ذلك، تلقت 1,450,000 فتاة وامرأة خدمات الوقاية والحماية من تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية؛ وتم الوصول إلى 81 مليون شخص برسائل عبر وسائل الإعلام الجماهيري حول تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية؛ وشارك 850,000 رجل وفتى في أنشطة ترويج للذكورة الإيجابية؛ وأصدرت مجتمعات تضم 3.4 مليون شخص إعلانات عامة للتخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية.

¹² يعكس هذا الجدول التمويل الذي يتلقاه صندوق الأمم المتحدة للسكان من سائر كيانات الأمم المتحدة، عن طريق صناديق التمويل الجماعي مثل الصناديق الاستثمارية المتعددة الماتحين والبرامج المشتركة، وكذلك عن طريق التحويلات بين كيانات الأمم المتحدة.

في عام 2024، بدأت المرحلة الثالثة من البرنامج العالمي المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف لإنهاء زواج الأطفال. وفي هذه المرحلة، تم الوصول إلى أكثر من 7.4 مليون مراهقة من خلال أنشطة المهارات الحياتية والتربية الجنسية الشاملة، وتم دعم 8.4 مليون مراهقة للالتحاق بالمدارس أو البقاء فيها، ما أدى إلى حصول 2.5 مليون فتاة وفتى على خدمات الوقاية والحماية، وتم دعم 3.5 مليون مراهقة في الاستفادة من خدمات الحماية الاجتماعية والحد من الفقر، وتم إشراك 4.7 مليون فتى ورجل في أنشطة ترويج للذكورة الإيجابية، من بين نتائج أخرى. وفي عام 2024، تم توسيع نطاق الوصول في البرنامج العالمي لإنهاء زواج الأطفال، ليشمل 18 بلداً إضافياً من خلال مبادرة Rising Stars.

48. يعرب صندوق الأمم المتحدة للسكان عن تقديره للجهات المانحة التي تساهم بتقديم الموارد في صناديق التمويل الجماعي للأمم المتحدة لأنها تُعدّ من أشكال التمويل عالي الجودة.

الشكل (17)

أبرز 20 صندوقاً من صناديق التمويل الجماعي للأمم المتحدة والتي تساهم في صندوق الأمم المتحدة للسكان، لعام 2024

(بملايين الدولارات الأمريكية)



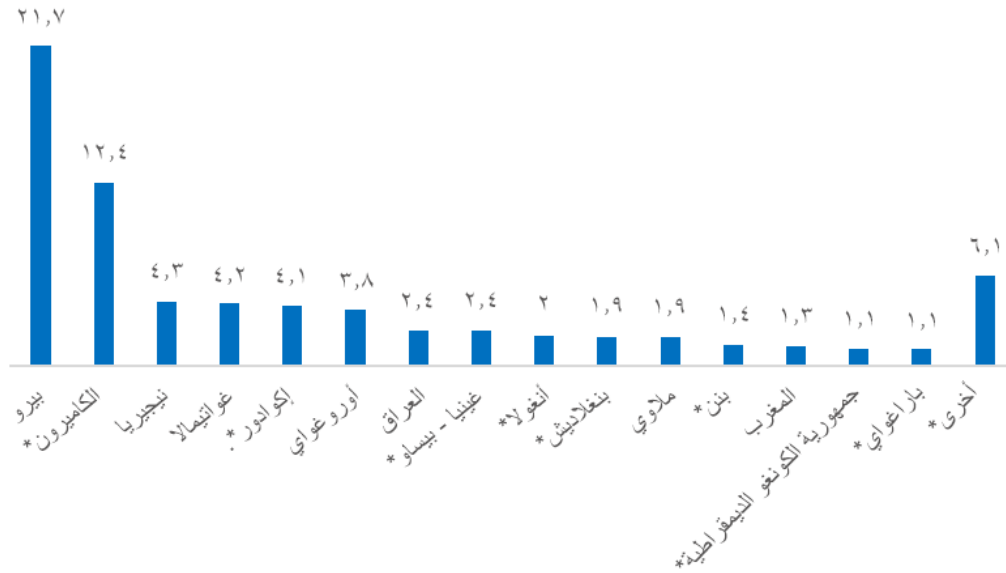
هـ. حكومات البلدان المستفيدة من البرنامج

49. يحصل صندوق الأمم المتحدة للسكان معظم تمويله من أبرز 20 جهة مانحة، إلا أنه يستفيد أيضاً من التمويل الآتي من عدد كبير من الحكومات، حيث يتم توجيه هذا التمويل إلى البرامج القطرية التي ينفذها صندوق الأمم المتحدة للسكان في هذه البلدان. تحظى هذه المساهمات بتقدير كبير لأنها تُبرز التزام الحكومات الوطنية بالاستثمار في السياسات والبرامج والخدمات المقدّمة للنساء والفتيات، هذا بالإضافة إلى القيمة التي تمنحها لصندوق الأمم المتحدة للسكان كشريك. وبهدف تشجيع البلدان المستفيدة من البرامج على الاستثمار، يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على تطوير مبررات الاستثمار بما يساعد الحكومات على تحديد الأولويات وزيادة التمويل من أجل تحقيق النتائج التحويلية الثلاث لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وبالتالي، يتم توضيح كيف تُجنى الفوائد الاجتماعية والاقتصادية طويلة الأجل من خلال الاستثمار في النتائج التحويلية وأيضاً في السياسات والبرامج التي تركز على منظور النوع الاجتماعي. ارتفع المبلغ الإجمالي للتمويل المقدم من حكومات البلدان المستفيدة من البرامج من 68 مليون دولار في عام 2023 إلى 72 مليون دولار في عام 2024. وبالنظر إلى هذا التمويل، جاء 49.3 مليون دولار أمريكي

مباشرة من حكومات البلدان المستفيدة من البرامج، بزيادة كبيرة بلغت 77 في المائة عن عام 2023. أما المبلغ المتبقي وقدره 22.7 مليون دولار فكان من خلال الدعم التمويلي الوارد من البلدان المستفيدة من البرنامج والذي جاء من مؤسسات مالية دولية.

الشكل (18) البلدان المستفيدة من البرامج والمساهمة في برامجها القطرية

(بملايين الدولارات الأمريكية)



* التمويل الوارد من حكومات البلدان المستفيدة من البرامج إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان حيثما كان المصدر الأصلي للأموال مؤسسة مالية دولية.

و. المؤسسات المالية الدولية

50. في عام 2024، أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان أول آلية تمويل لاستراتيجية المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. كانت تلك الآلية تدعو إلى الانتقال الجريء من التمويل التقليدي إلى تعبئة الموارد المحفزة والمتوافقة مع أهداف التنمية المستدامة بهدف تحقيق النتائج التحولية الثلاث والنهوض ببرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وتشمل الأركان الأساسية لهذه الاستراتيجية تعزيز التعاون مع كل مؤسسة مالية دولية معترف بها كشريك رئيسي في توسيع نطاق التمويل المستدام.

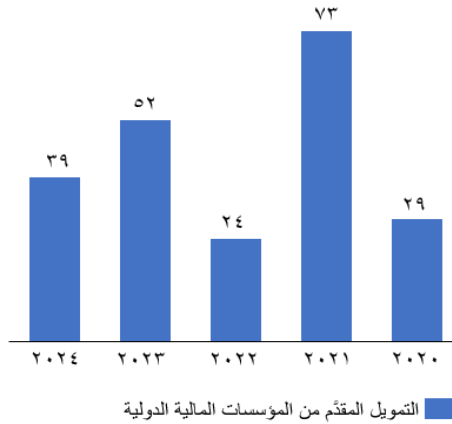
51. واستناداً إلى هذا التوجه الاستراتيجي، عمق صندوق الأمم المتحدة للسكان تعاونه مع المؤسسات المالية الدولية طوال عام 2024، مواصلاً بذلك تعزيز مكانته كشريك تقني ومعياري موثوق به. وشمل ذلك العمل المشترك مع المؤسسات المالية الدولية وأفرقة الأمم المتحدة القطرية في مجال التخطيط للتعافي وإعادة الإعمار، كما هو الحال في كوكس بازار (بنغلاديش) وإثيوبيا، بالإضافة إلى المساهمات في توليد الأدلة العالمية والحوار حول السياسات المتعلقة بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية والمساواة بين الجنسين والبيانات السكانية.

52. ومع ذلك، انخفض إجمالي التمويل المتأتي من مختلف المؤسسات المالية الدولية من 52 مليون دولار في عام 2023 إلى 38.5 مليون دولار في عام 2024، ويرجع ذلك أساساً إلى المفاوضات المطولة مع مجموعة البنك الدولي بشأن إطار اتفاق محدث على نطاق منظومة الأمم المتحدة. أدت هذه المناقشات إلى توقف توقيع اتفاقات جديدة اعتباراً من تموز/يوليو 2024. ورغم أن هذه الخطوة أدت إلى انخفاض مؤقت في التمويل، إلا أن النسخة النهائية من الاتفاقية اكتملت بنجاح في وقت لاحق من العام، وهناك مجموعة قوية من المبادرات قيد التنفيذ الآن، مع توقع نمو متجدد في عام 2025. تؤكد هذه الاتجاهات من جديد أنه على الرغم من أهمية الشراكات مع المؤسسات المالية الدولية في إطلاق استثمارات إضافية، إلا أنها لا تحلّ مكان الموارد الأساسية التي تظلّ ضرورية لتحقيق ولاية صندوق الأمم المتحدة للسكان.

53. تجدر الإشارة أيضاً إلى أن أرقام التمويل هذه لا تعكس بشكل كامل عمق التعاون بين صندوق الأمم المتحدة للسكان والمؤسسات المالية الدولية. كما أن الكثير من هذه الشراكات تمتد إلى ما هو أبعد من التمويل المباشر لتشمل التعاون التقني وتنمية القدرات وجهود التنفيذ المشتركة التي تهدف إلى دعم المبادرات التي تقودها الحكومات، وذلك بهدف تعبئة القدرات المؤسسية والموارد الإضافية على حد سواء في سبيل تحقيق الولايات المشتركة.

الشكل (19)
التمويل الصادر من المؤسسات المالية الدولية

(بملايين الدولارات الأمريكية)



54. الجدير بالذكر أن 17 مكتباً قُطرياً تابعاً لصندوق الأمم المتحدة للسكان قد حشدت موارد من خمس مؤسسات مالية دولية مختلفة في عام 2023. وبحلول عام 2024، ارتفع هذا العدد إلى 22 مكتباً قُطرياً، ما يعكس تزايد العمق والاتساع لتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان مع المؤسسات المالية الدولية.

55. بعض الأمثلة على شراكة صندوق الأمم المتحدة للسكان مع المؤسسات المالية الدولية تشمل ما يلي: التعاون مع البنك الدولي حول مبادرات التمويل في غرب ووسط أفريقيا، ولا سيما في الكامبيرون وبنن وغينيا - بيساو، والدعم المقدم من مصرف التنمية للبلدان الأمريكية لأنشطة التعداد السكاني في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية، وعدد متزايد من الشراكات في البيئات المتأثرة بالأزمات مثل كوكس بازار (بنغلاديش) وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا وجنوب السودان، والتي تعكس التركيز الذي توليه الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية على السياقات الإنسانية على نطاق أوسع.

المرحلة الثانية من مشروع تمكين المرأة والعائد الديمغرافي في دول الساحل

أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالتعاون مع البنك الدولي وحكومات كل من بنن وبوركينا فاسو والكامبيرون وتشاد وغينيا وكوت ديفوار ومالي وموريتانيا والنيجر، مرحلة جديدة من مشروع تمكين المرأة والعائد الديمغرافي في دول الساحل.

واستناداً إلى النجاحات التي تحققت في المرحلتين الأولى والثانية من مشروع تمكين المرأة والعائد الديمغرافي في دول الساحل، فإن هذا الجهد الموسع يعمق الدعم للمراهقات والشابات من خلال تعزيز فرص الحصول على تعليم عالي الجودة وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية والفرص الاقتصادية.

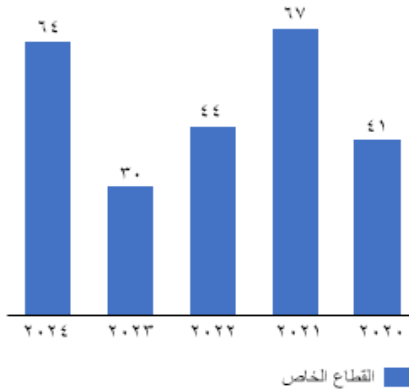
تعزيز هذه المرحلة التركيز على تغيير الأعراف الاجتماعية الضارة وكذلك الاستقلالية الجسدية وتدعم مواءمة السياسات الإقليمية. تهدف هذه الجهود مجتمعة إلى تسريع وتيرة التقدم في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين والعائد الديمغرافي في السياقات الهشة والتي تواجه تحديات التنمية في غرب ووسط أفريقيا.

ز. الشراكات مع القطاع الخاص وشراكات أخرى استراتيجية

56. بموجب الإطار المؤسسي للشراكات الاستراتيجية، واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2024 تعزيز شراكاته مع الشركاء غير التقليديين، وحشد 63.8 مليون دولار من المساهمات غير الأساسية من القطاع الخاص، بالإضافة إلى 3.8 مليون دولار إضافية من المساهمات العينية. وهذا أكثر من ضعف التمويل الذي تم حشده في عام 2023. منذ عام 2020، نجح صندوق الأمم المتحدة للسكان باستمرار في تجاوز الغايات المحددة في خطته الاستراتيجية للاحقة جمع التبرعات من القطاع الخاص.

الشكل (20)
اتجاهات التمويل من القطاع الخاص، 2020-2024

(بملايين الدولارات الأمريكية)



57. بالإضافة إلى ذلك، وسّع صندوق الأمم المتحدة للسكان نطاق تواصله مع الجمهور لالتماس التبرعات للبرامج والعمليات من خلال برنامج تبرعات الأفراد الذي حشد ما مجموعه 10.8 مليون دولار من الموارد في عام 2024 (8.6 مليون دولار مسجلة في عام 2024 و 2.2 مليون دولار مسجلة في عام 2025 تتعلق بتبرعات عام 2024). من هذا المبلغ الذي قدره 10.8 مليون دولار، تم تخصيص 5.5 مليون دولار للموارد غير الأساسية. وقد تم الترحيب بـ 62,275 متبرعاً جديداً في البرنامج، ما يمثل زيادة بنسبة 89 في المائة مقارنة بالجهات المانحة التي انضمت إلى البرنامج في عام 2023. بالنسبة إلى عام 2025، يتوقع برنامج تبرعات الأفراد إيرادات قدرها 12.1 مليون دولار أمريكي لعام 2025، منها 60 في المائة للموارد الأساسية.

58. يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً على إنشاء مجموعة واسعة من الشركاء من الشركات العالمية التي تزود المنظمة ليس فقط بالموارد، بل أيضاً بالمهارات وال حلول لتسريع الأثر الناتج عن برامجها. في عام 2024، وسّع صندوق الأمم المتحدة للسكان نطاق تعاونه مع الشركات (بما في ذلك Organon و Reckitt و Bayer وغيرها) للنهوض بالبرامج التي تعالج حالات حمل المراهقات وإنهاء احتياجات تنظيم الأسرة غير الملباة على مستوى العالم. ويشمل هذا التعاون جهود الدعوة العالمية في المنتديات ذات الصلة، فضلاً عن المشاريع القطرية التي تُجرى في مصر والمكسيك وباكستان وغيرها من البلدان، مع التركيز على زيادة الاستفادة من الإعلام والتثقيف في مجال الصحة الجنسية والإنجابية.

59. يستمر صندوق الأمم المتحدة للسكان بتوسيع نطاق تواصله مع المؤسسات والأعمال الخيرية. في عام 2024، كانت هذه المؤسسات أكبر المساهمين من القطاع الخاص حيث قدمت 55 مليون دولار، أي ثلاثة أضعاف المساهمات المقدمة في عام 2023. وقد وضع صندوق الأمم المتحدة للسكان خارطة طريق للارتباطات الاستراتيجية بهدف تنمية علاقات جديدة في القطاعات الخيرية، كما يسعى إلى إعادة تموضع المنظمة في مناطق ذات إمكانات مرتفعة لتنامي المنظومة الخيرية وخاصة في آسيا و"بلدان الخليج". وفي موازاة ذلك، يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تنمية شراكاته مع المؤسسات الرائدة، مثل مؤسسة غيتس ومؤسسة صندوق الاستثمار للأطفال، من خلال توسيع نطاق هذا التعاون في مجالات مواضيعية جديدة، بما في ذلك صحة الأم وزواج الأطفال.

60. كما يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان بنشاط للتأثير على القطاع الخاص بهدف تعميم مجال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية من خلال التحالف من أجل العدالة الإنجابية في قطاع الأعمال. تهدف هذه المبادرة التي يقودها صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تحسين دور القطاع الخاص لإعمال الصحة الجنسية والإنجابية في أماكن العمل على مستوى العالم. يعمل التحالف على الترويج لإطار من المقاييس التي تركز على الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية لتوجيه عمل القطاع الخاص واستثماراته في مجال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. وقد تم الترويج للمقاييس من خلال العروض المقدمة في المنتديات العالمية مثل المنتدى الاقتصادي العالمي والجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك بالاستفادة من صوت القطاع الخاص كمدافع عن ولاية صندوق الأمم المتحدة للسكان.

ح. أدوات تسريع التمويل

61. في إطار الانتقال من التمويل إلى "التمويل وتخصيص الأموال"، تماشياً مع الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، للفترة 2022-2025، وكذلك استراتيجية تعبئة الموارد المؤسسية (2022-2025)، يقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بتجريب وتفعيل أنواع مختلفة من أدوات التعجيل لاستكشاف آليات جديدة ومبتكرة من أجل تحقيق نواتج الخطة الاستراتيجية والنتائج التحويلية الثلاث.
62. في تموز/يوليو 2023، أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاؤه سند الأثر الإنمائي للصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين في كينيا. هذا السند هو الأول بين سندات الأثر الإنمائي التي يطلقها صندوق الأمم المتحدة للسكان أو أي منظمة أخرى تابعة للأمم المتحدة. يهدف هذا السند ذو الأثر الإنمائي الذي تبلغ قيمته 10 ملايين دولار أمريكي والممتد لعامين إلى إيصال خدمات الصحة الجنسية والإنجابية إلى المراهقات عن طريق رسائل أساسية على الهواتف النقالة. في عامه الأول، تجاوز السند غاياته المنشودة في مجال تنظيم الأسرة وخدمات فيروس العوز المناعي البشري، حيث وصل إلى أكثر من 415,000 مراهقة، إلى جانب دعم إصلاح السياسات الوطنية، وتدريب أكثر من 250 من العاملين في مجال الرعاية الصحية، وتفعيل مخطط تحفيزي قائم على الأداء لدعم المرافق، وتوسيع نطاق الخدمات الصحية المستجيبة للمراهقين في 10 مقاطعات داخل كينيا.
63. وبناءً على هذا المشروع التجريبي الناجح، فإن المكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان (بما في ذلك في البرازيل وإكوادور ومصر ولبنان والأردن والمكسيك وجنوب أفريقيا وزامبيا والمكسيك) ومكثتين إقليميين (لمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ومنطقة أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى) هي حالياً في مراحل مختلفة من تصميم سندات الأثر الإنمائي.
64. وفي موازاة ذلك، يستكشف صندوق الأمم المتحدة للسكان حلولاً إضافية للتمويل المبتكر مع شركاء خارجيين، بما في ذلك المناقشات مع المصرف الأوروبي للاستثمار بشأن إنشاء "آلية ضمان" لتسريع الحصول على منتجات صحية أساسية، مثل توفير وسائل أمنة وفعالة وميسورة التكلفة لتنظيم الأسرة وأدوية متعلقة بصحة الأمومة.
65. في عام 2021، تم إنشاء صندوق Equalizer Accelerator Fund، وقد تم تصميمه لتسريع الاستثمارات التي تُطوّر بقيادة النساء والشباب ومن أجلهم وبمشاركتهم. ومرة أخرى كان الصندوق محفزاً لجذب المزيد من الموارد من القطاعين العام والخاص، إذ بفضل تم توفير 4.5 مليون دولار للابتكارات ذات الإمكانات العالية، والتي وصلت حتى الآن إلى أكثر من مليون امرأة وفتاة من خلال 34 مؤسسة اجتماعية تقودها النساء. من الحلول الشعبية إلى التكنولوجيات المبتكرة، شارك صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاؤه في تصميم الابتكارات وتمويلها وتوسيع نطاقها لتلبية الاحتياجات المتغيرة لدى النساء والشباب، ولا سيما في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. في المرحلة التالية من النضج، سيهدف صندوق Equalizer Accelerator Fund، من خلال مجموعة WomenX Collective التي أطلقت في تشرين الأول/أكتوبر 2024، إلى الدفع بحلول متقدمة عالية الأثر وخالية من المخاطر، وتوليد الأدلة، وبناء شراكات متعددة القطاعات، وذلك بهدف توسيع نطاق الابتكارات التحويلية لصالح النساء والفتيات في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل.
66. استمرّ مرفق الاستثمار الاستراتيجي التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان في توفير مبالغ "أولية" متواضعة ولكن محورية من الموارد الأساسية بهدف تيسير حشد التمويل والاستثمارات الإضافية لدعم الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. يُعدّ مرفق الاستثمار الاستراتيجي جزءاً من الجهود التي يبذلها صندوق الأمم المتحدة للسكان في سبيل دعم البلدان المستفيدة من البرامج للاستفادة من التمويل الموجه إلى جدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتحقيق نتائج الخطة الاستراتيجية للمنظمة. وحتى الآن، نجح المرفق في دعم مبادرات تحفيزية نُفذت في أكثر من 40 بلداً ضمن ست مناطق، حيث ساهم في إطلاق موارد إضافية للنهوض بأهداف الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية من خلال مجموعة متنوعة من نهج التمويل من القطاعين العام والخاص. ففي المكسيك على سبيل المثال، تلقى صندوق الأمم المتحدة للسكان مبلغاً قدره 501,411 دولار من مرفق الاستثمار الاستراتيجي، حيث حشدت المنظمة 1.3 مليون دولار لصندوق التمويل الجماعي من أجل الحد من حمل المراهقات. وفي الهند، تلقى صندوق الأمم المتحدة للسكان تمويلاً قدره 596,709 دولار أمريكي من مرفق الاستثمار الاستراتيجي، حيث حفز زيادة قدرها 2.5 مليون دولار أمريكي في التمويل المحلي لدعم صحة المراهقين في ولاية راجستان ووصل إلى 2.4 مليون مراهق، بما في ذلك 64,000 مراهق من المجتمعات القبلية.
67. يسعى صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تعميم إضافي للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجال البرمجة كأحد مسرعات النتائج في الخطة الاستراتيجية، مع الاستفادة من التعاون أيضاً كأداة لتعبئة الموارد المالية ودفع العجلة بعملية وضع السياسات وتعزيز الدعوة. فعلى سبيل المثال، أدى التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي إلى تعبئة الموارد حيث ساهم في تأمين مبلغ مليون دولار من صندوق الشراكة الإنمائية بين الهند والأمم المتحدة بهدف تقديم خدمات القبالة في رواندا. وهذه هي السنة الثانية التي يحصل فيها صندوق الأمم المتحدة للسكان على مبالغ مماثلة من الموارد من الصندوق. كما سَهّل التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي تطوير وثائق السياسات الرئيسية في المغرب بهدف تعزيز السياسات العامة الشاملة التي تدعم حقوق المرأة.

VI. الاعتبارات الاستراتيجية والتوجهات المستقبلية

أ. التوقعات لعام 2025 وللفترة 2025-2029

68. تبدو التوقعات لعام 2025 أقل تفاؤلاً، حتى مع تخفيض الغايات المرجوة من الموارد الأساسية لعام 2025 من 381 مليون دولار إلى 330 مليون دولار، وذلك بعد استعراض منتصف المدة للميزانية المتكاملة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، 2025-2022 (DP/FPA/2024/10). وفي إطار التحضير للخطة الاستراتيجية المقبلة (2029-2026)، يواجه صندوق الأمم المتحدة للسكان والنظام المتعدد الأطراف مشهداً متقلباً في السوق العالمية وضغوطاً غير مسبقة على بيئة التمويل من الجهات المانحة. من خلال مبادرة الأمم المتحدة 80، تعطي الأمم المتحدة الأولوية لعملية الإصلاح كجزء من حملة مستمرة لتحديث منظومة الأمم المتحدة، وذلك بهدف ضمان المحافظة على فعاليتها وكفاءتها من حيث التكلفة واستجابتها للشعوب التي تخدمها.

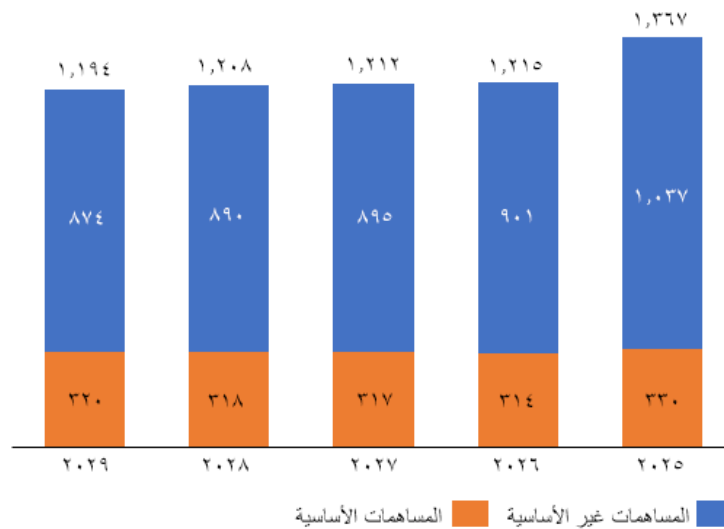
69. ومن المتوقع في السنوات القادمة أن تتعاظم الضغوط على الميزانية في بعض البلدان المانحة الرئيسية، وقد تؤدي إلى تخفيضات في مساهمات الموارد الأساسية وغير الأساسية على حد سواء، وقد تتعاظم هذه الضغوط بسبب تقلبات أسعار الصرف التي تؤثر بشكل كبير على توقعات الدخل. وفي ضوء هذه البيئة الصعبة وفي إطار التحضير للخطة الاستراتيجية الجديدة (2029-2026)، سيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان استعراض النهج المؤسسية لتعبئة الموارد عن كثب، وذلك لتقييم أفضل الممارسات واستكشاف الأدوات والطرائق الجديدة، بما في ذلك النهج المتعلقة بتعبئة الموارد لتحقيق الناتج الجديد بشأن التغير الديمغرافي في الخطة الاستراتيجية.

70. يعرض الشكل (18) أدناه الغايات السنوية لعام 2025، كما وردت في استعراض منتصف المدة للميزانية المتكاملة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، 2025-2022، وكذلك الغايات السنوية المقترحة للميزانية المتكاملة للفترة 2029-2026. وفي جميع الأحوال، يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان اتباع نهج حكيم ومتحفظ في إعداد الميزانية.

الشكل 21:

غايات الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان (2025-2029)

(بملايين الدولارات الأمريكية)



71. يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان بذل جهود حثيثة لزيادة التمويل الأساسي وتنويع قاعدة الجهات المانحة الأساسية. ويتبع نهجاً أكثر كثافة بين الوحدات التنظيمية في تعامله الاستراتيجي مع الجهات المانحة الجديدة والناشئة ذات الأولوية، كما أنه يعزز تعاونه الاستباقي مع الجهات المانحة الحالية الرئيسية. ويحقق صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً نمواً في التمويل الأساسي عن طريق الجهات المانحة غير الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وكذلك من خلال برنامج تبرعات الأفراد. سيستمر إعطاء الأولوية لهذه التدفقات من التمويل الأساسي.

72. بالنسبة للموارد غير الأساسية، يتوقع صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً انخفاضاً في الموارد للخطة الاستراتيجية الجديدة (2026-2029). يحافظ صندوق الأمم المتحدة للسكان على خط أساس حكيم نظراً إلى وجود مخاطر مستمرة تشمل تدني التمويل الجماعي وانخفاض التمويل للصناديق المعنية بقضايا معينة، وكذلك الضغوط على كل من التمويل الإنمائي والإنساني. وفي حين يتمتع صندوق الأمم المتحدة للسكان

بعدد كبير من اتفاقات التمويل متعددة السنوات والتي لا تزال قيد التنفيذ حالياً، فمن المتوقع أن يحدث انخفاض في الاتفاقات الجديدة في السنوات المقبلة، ما قد يؤدي إلى اتجاه تنازلي عام في الموارد غير الأساسية.

73. ومع ذلك، يبذل صندوق الأمم المتحدة للسكان جهوداً مكثفة لتتبع قاعدة التمويل غير الأساسي وتأمين التمويل من شركاء جدد، مثل الشركاء الحكوميين الجدد والناشئين، والمؤسسات المالية الدولية، والقطاع الخاص والمؤسسات. ولتحقيق هذا الهدف، تتبع المنظمة استراتيجية خاصة لتعبئة الموارد المؤسسية، فضلاً عن عقد حلقات دراسية ودورات تدريبية مصممة خصيصاً للمكاتب القطرية والإقليمية حول الممارسات الجيدة في تعبئة مصادر تمويل متنوعة.

74. تضاعف تمويل عمليات المساعدة الإنسانية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في السنوات الخمس الماضية. وهذا الأمر يشير إلى تزايد الاحتياجات الإنسانية العالمية كما أنه يدلّ على الأهمية المتنامية لصندوق الأمم المتحدة للسكان وتزايد الاعتراف به كشريك إنساني. وحتى الآن، لم تشهد المنظمة انخفاضاً مماثلاً في تمويل البرامج الإنمائية على حساب تمويل البرامج الإنسانية. بالنسبة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، من المهم تأمين مستويات تمويل كافية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للمنظمة وللمساهمة في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وأهداف التنمية المستدامة والنداءات الإنسانية الموحدة لمنظومة الأمم المتحدة.

75. مع ذلك، ما يثير القلق هو زيادة مستوى التمويل المخصص لصندوق الأمم المتحدة للسكان. فالجدير بالذكر أنّ التمويل المخصص بإحكام يقلل من مرونة المنظمة وسرعة حركتها وكفاءتها لأنه يزيد من الأعمال المجزأة والأعباء الإدارية بسبب زيادة متطلبات الإبلاغ واحتياجات إدارة البرامج وتعيين موظفين مؤقتين لفترات قصيرة. يشجع صندوق الأمم المتحدة للسكان جميع الشركاء على تمويل المنظمة بأعلى مستوى من المرونة، بما في ذلك التمويل الأساسي والتمويل الخاص بصناديق معنية بقضايا معينة، وكذلك التمويل المرن بالكامل للبرامج القطرية والإقليمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان وللنداءات القطرية والإقليمية التي تطلقها المنظمة.

76. لا يزال صندوق الأمم المتحدة للسكان يشارك بنشاط في اتفاق التمويل 2.0 وسيواصل إدماجه في أساليب عمل المنظمة على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري. وسيتم ذلك بالتنسيق مع مكتب تنسيق العمليات الإنمائية التابع للأمم المتحدة وسائر كيانات الأمم المتحدة، ولا سيما الصناديق والبرامج، لتشجيع الاتساق في النهج.

ب. إدارة المخاطر وعدم الاستقرار وعدم اليقين

77. في ظل بيئة عالمية وإنسانية متزايدة التعقيد، تعرّض للضغط عدد كبير من الاقتصادات لدى الجهات المانحة الرئيسية التقليدية لصندوق الأمم المتحدة للسكان. لا يزال صندوق الأمم المتحدة للسكان ضعيفاً كمنظمة طوعية التمويل في مواجهة التحديات التي تعترض المساعدة الإنمائية الرسمية والمشهد السياسي المتغير. وهذا يؤكد أكثر من أي وقت مضى على ضرورة الحفاظ على نهج قوي للتنبؤ والإدارة الحكيمة في الميزانية المتكاملة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، 2022-2025، وكذلك في إعداد الخطة الاستراتيجية والميزانية المتكاملة للفترة 2026-2029.

78. تتم مراجعة توقعات الدخل والتنبؤات شهرياً لضمان الاستدامة المالية وتقييم الحاجة إلى إجراء تعديلات إذا كانت التوقعات أقل من الغايات المنشودة. تستند توقعات الدخل إلى تقديرات جمع التبرعات، التي تستند بدورها إلى تحليل الاستراتيجيات والميزانيات الوطنية، والتزامات الجهات المانحة والشركاء، والمساهمات المتوقعة لأدوات التمويل المتنوعة، فضلاً عن معايير الاقتصاد الكلي والمعايير السياسية الأخرى، والتوقعات المالية المختلفة (بما في ذلك التقلبات في أسعار صرف العملات الأجنبية).

79. سيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان اعتماد نهج حكيمة في إدارة الميزانية. كما هو الحال في السنوات الماضية، يتبع صندوق الأمم المتحدة للسكان نهجاً استراتيجياً طويلاً عند إدارة دخل أعلى من المتوقع من السنوات السابقة. لن يتم توزيع جميع الموارد الأساسية المرحّلة من عام 2024 في عام 2025، وذلك بسبب عدم اليقين في التزام الجهات المانحة والتقلبات في أسعار صرف العملات الأجنبية. سيتم استخدام الغالبية العظمى من تلك الموارد بشكل تدريجي على مدى الخطة الاستراتيجية الجديدة والميزانية المتكاملة للفترة 2026-2029، وذلك بهدف تخفيف الآثار المترتبة على التخفيضات المتوقعة في التمويل.

ج. الدعم الذي يقدمه صندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل تحقيق النتائج التحويلية الثلاث

80. لتحقيق الالتزامات المقطوعة في خطة عام 2030، يضطلع صندوق الأمم المتحدة للسكان بدور رائد في تنفيذ وحشد الشراكات والاستثمارات حول النتائج التحويلية الثلاث. استناداً إلى عملية تقدير التكاليف التي أعدت لقمة نيروبي لعام 2019 بشأن الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، تبين وجود فجوة استثمارية عالمية تبلغ 222 مليار دولار أمريكي لتحقيق النتائج التحويلية الثلاث بحلول عام 2030.¹³

81. وتتضمن مساهمة صندوق الأمم المتحدة للسكان في جدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية جهوداً متزايدة لحشد مصادر تمويل متعددة والتأثير عليها. ولهذا الغرض، قام أكثر من 30 مكتباً قوطياً تابعاً لصندوق الأمم المتحدة للسكان بتطوير مبررات الاستثمار لتمويل برامج تُعنى بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.

82. في عام 2024، أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان استراتيجية جديدة لتمويل جدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بهدف تحقيق التحول من التمويل إلى "التمويل وتخصيص الأموال" ودعم السبل الرامية إلى معالجة فجوة الموارد لتحقيق النتائج التحويلية الثلاث. ويشمل ذلك: (أ) مرقق الاستثمار الاستراتيجي التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان؛ (ب) وصندوق Match Fund التابع لشراكة إمدادات في صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ (ج) وتطوير مبررات الاستثمار.

83. لا تزال الأدلة تظهر أنّ الاستثمارات في الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية تولد عوائد عالية عبر المؤشرات الصحية والاقتصادية والاجتماعية. ومقابل كل دولار يُستثمر في تنظيم الأسرة وصحة الأمهات في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، تُقدّر الفائدة التي تتحقق لصالح الأسر والمجتمعات بأكثر من 8.40 دولار.

مبررات الاستثمار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ

يعرض التقرير الذي أعده المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان في آسيا والمحيط الهادئ ومعهد Burnet، نتائج مقنعة من خمسة بلدان: كمبوديا وإندونيسيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وماليزيا والفلبين.

ويكشف التقرير أن توسيع نطاق التدخلات متعددة القطاعات التي أثبتت جدواها، مثل التربية الجنسية الشاملة في المدارس والتعبئة المجتمعية والحوارات، يمكن أن يجنب 1.4 مليون حالة حمل غير مقصود و 1.1 مليون حالة زواج أطفال بحلول عام 2030. وإذا تم إجراء استثمارات إضافية بقيمة 5 مليارات دولار للوصول إلى تغطية بنسبة 95 في المائة، يمكن إدراج 13.4 مليار دولار من الفوائد الاقتصادية بحلول عام 2050، ما يعني أنّ كل دولار يتم استثماره سيعود بفوائد قيمتها 2.70 دولار. وإذا استمرت هذه الاستثمارات حتى عام 2050، فقد يرتفع هذا العائد إلى 9.80 دولار لكل دولار واحد يتم إنفاقه.

84. حرص صندوق الأمم المتحدة للسكان، الذي يطمح أن يكون أكثر استشرافاً للمستقبل، على إدماج التمويل بشكل كامل في الخطة الاستراتيجية الجديدة (2026-2029)، مع إدخال مخرج مخصص للاستفادة من التمويل. سيعطي صندوق الأمم المتحدة للسكان الأولوية للحصول على بيانات أفضل جودة عن التمويل، مثل: (أ) عدد البلدان التي تجري وتستخدم تحليل الميزانية العامة المتعلقة بالنتائج التحويلية الثلاث؛ (ب) عدد شركات القطاع الخاص التي تعتمد سياسات في مكان العمل تعكس الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية؛ (ج) عدد آليات التمويل المبتكرة التي تم تفعيلها لتسريع النتائج التحويلية الثلاث؛ (د) عدد البلدان التي تدمج الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية في آليات الحماية الاجتماعية.

د. الكفاءة والشفافية

85. يسعى صندوق الأمم المتحدة للسكان دائماً إلى تحقيق مستويات أعلى من الكفاءة في البرامج والعمليات. وفي هذا الإطار، قدمت المنظمة مجموعة من مبادرات التحول المؤسسي في عام 2024، بما يماشى مع رؤية الأمم المتحدة 2.0، من أجل تعزيز المرونة التنظيمية والقرب من الاحتياجات الميدانية. يشارك صندوق الأمم المتحدة للسكان بنشاط في المناقشات الخاصة بمبادرة الأمم المتحدة 80، وكذلك في إعادة تشكيل العمل الإنساني في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، مع كبار الموظفين المشاركين في مختلف مسارات الإصلاح. هذه فرصة للأجيال لرص الصفوف داخل منظومة الأمم المتحدة حول منهاج عمل يخدم النساء والفتيات، ويتميز بالتناسق، والخضوع للمساءلة، وقابلية القياس، ويؤدي إلى تحول فعلي.

¹³ صندوق الأمم المتحدة للسكان، "تقدير تكاليف النتائج التحويلية الثلاث"، كانون الثاني/يناير 2020.

86. في عام 2024، قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بمبادرة تعزيز الاستفادة من المقر الرئيسي، والتي شهدت إنشاء شعبة جديدة للبرامج تدمج الوظائف التقنية والبرنامجية والاستراتيجية. سيتم نقل معظم وظائف هذه الشعبة المدمجة من نيويورك ومواقع أخرى إلى نيروبي في كينيا بحلول أيلول/سبتمبر 2025، إلى جانب مكتب التقييم المستقل. وعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً على تعزيز شعبة العلاقات الخارجية (شعبة الاتصالات والشراكات الاستراتيجية سابقاً) من خلال دمج فرع الحوار الحكومي الدولي والحوار بين الوكالات والسياسات التابع لشعبة السياسات والاستراتيجيات السابقة في الشعبة الجديدة.

87. في عام 2024، حقق صندوق الأمم المتحدة للسكان مكاسب في الكفاءة التشغيلية الإجمالية قدرها 14.7 مليون دولار. ومن بين هذه المكاسب، تم توليد 7.6 مليون دولار من المبادرات الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان؛ و1.8 مليون دولار من المبادرات الثنائية مع منظمات شريكة في الأمم المتحدة؛ و5.3 مليون دولار من خلال استراتيجيات العمليات التجارية.

88. واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تعزيز بيئة الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر ومهام الرقابة المستقلة. وتلتزم المنظمة بالحفاظ على ثقافة قوية لإدارة المخاطر من خلال تفعيل إطار عمل شامل لإدارة المخاطر المؤسسية، مسترشدة في ذلك بـ "بيان الإقبال على المخاطر" ومعززة بآليات حوكمة قوية.

89. يحتفظ صندوق الأمم المتحدة للسكان ببوابة للشفافية تشكّل مورداً شاملاً للبيانات وتوفر نقطة واحدة للوصول إلى المعلومات المتعلقة بنفقات البرامج ومساهمات الجهات المانحة والنتائج المحرزة في كل من السياقات الإنمائية والإنسانية.

90. يضمن صندوق الأمم المتحدة للسكان الشفافية والمساءلة والقدرة على التكيف في عملياته من خلال مواجهة المخاطر الاستراتيجية بشكل استباقي، بما في ذلك استدامة التمويل وسلامة السمعة والمرونة التشغيلية. وتعكس هذه الجهود التزام صندوق الأمم المتحدة للسكان بـ "عدم التسامح مطلقاً" مع أي شكل من أشكال المخالفات وتعزيز الثقة بين أصحاب المصلحة، مع الوفاء بفعالية بولايته في النهوض ببرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

VII. الخاتمة

91. على الرغم من التحديات العالمية المستمرة، كثف صندوق الأمم المتحدة للسكان جهوده لتعبئة الموارد في عام 2024 من خلال نهج متنوعة لتوسيع قاعدة الشراكات والجهات المانحة الخاصة به.

92. يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان إعطاء الأولوية لجهوده الرامية إلى تعبئة الموارد في عام 2025، وذلك بهدف تحفيز الموارد اللازمة لإنجاز الخطة الاستراتيجية الحالية (2022-2025) والخطة الاستراتيجية المقبلة (2026-2029) بنجاح.

93. يشجّع صندوق الأمم المتحدة للسكان جميع الحكومات على رفع مستويات مساهماتها في الموارد الأساسية وغيرها من أدوات التمويل عالية الجودة، مثل الصناديق المعنية بقضايا معينة في المنظمة، وصناديق التمويل الجماعي في الأمم المتحدة، وغيرها من أدوات التمويل المرنة للبرامج القطرية. في ظلّ مشهد تمويل يزداد صعوبة، أصبحت الحاجة إلى الموارد الأساسية وغيرها من أشكال التمويل المرن وعالي الجودة أكثر أهمية من أي وقت مضى.

94. يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان العمل مع مكتب تنسيق عمليات التنمية في الأمم المتحدة وسائر كيانات الأمم المتحدة بشأن تفعيل اتفاق التمويل 2.0، ومع مكتب الأمين العام وسائر كيانات الأمم المتحدة بشأن مبادرة الأمم المتحدة 80، وكذلك مع منسق الإغاثة في حالات الطوارئ وسائر كيانات الأمم المتحدة بشأن إعادة تشكيل العمل الإنساني.

95. يعرب صندوق الأمم المتحدة للسكان عن بالغ تقديره لجميع الجهات المانحة على مساهماتها في عام 2024 وفي الأشهر الأولى من عام 2025.

عناصر المقرر

.VIII

96. إن المجلس التنفيذي:

- (أ) يحيط علماً بتقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان عن الحوارات المنظمة بشأن التمويل، للفترة 2024-2025 (DP/FPA/2024/11)؛
- (ب) يلاحظ أهمية وجود موارد (أساسية) عادية كافية وقابلة للاستشراق، مرتبطة بالنتائج المرجوة والمثبتة، حيث أن هذه الموارد ضرورية ليتمكن صندوق الأمم المتحدة للسكان من تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025؛
- (ج) يذكّر بأهمية توسيع قاعدة المساهمين، ويشجّع صندوق الأمم المتحدة للسكان على العمل مع الدول الأعضاء لتحديد المساهمات ذات الأولوية في الموارد العادية في الوقت المناسب وبطريقة قابلة للاستشراق، بما يتماشى مع اتفاق التمويل 2.0 في الأمم المتحدة، ويشجّع صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً على مواصلة جهوده فيما يتعلق بإبراز المساهمات والاعتراف بها ولا سيما للموارد العادية؛
- (د) يشجّع صندوق الأمم المتحدة للسكان على مواصلة تعاونه مع أصحاب المصلحة المعنيين لتنويع مصادره المحتملة للتمويل، بما في ذلك القطاع الخاص والمؤسسات والمجتمع المدني والأفراد، ومن خلال تعزيز الشراكات مع المؤسسات المالية الدولية؛
- (هـ) يلاحظ أهمية التمويل المرن للصناديق المعنية بقضايا معينة وصناديق التمويل الجماعي، باعتباره أمراً بالغ الأهمية بالنسبة لصندوق الأمم المتحدة للسكان لكي يتمكن من تسريع برامجه بهدف تحقيق النتائج التحويلية الثلاث؛
- (و) يشجّع صندوق الأمم المتحدة للسكان على مواصلة حواراته مع الدول الأعضاء من خلال الحوارات المنظمة بشأن التمويل، فيما يتعلق بالتحوّل من التمويل المخصّص بدرجة كبيرة إلى تمويل أكثر مرونة وقابلية للاستشراق، ولا سيما بالنسبة للموارد العادية (الأساسية)، وعلى التقيد بالالتزامات المتداخلة لاتفاق التمويل 2.0.